

نظام الإدارة المدرسية



أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة

- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي (المستودعات)
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

نظام

1107011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





الأرجوان
للسياحة والسفر

الحج المميز

عمان
شارع الجاردنز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70

Mob + 962 79 5966 627

+ 962 79 716 71 92

+ 962 79 1515 706

Email info@urjwan.com

Web www.urjwan.com

الهدايا المختارة

حقيبة ظهر - ملابس احرام للرجال
طقم صلاة للنساء
والعديد من الهدايا القيمة

4	أ.د. محمد خازر المجالي	«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام»
6	أ.د. زغلول النجار	من الإعجاز العلمي والتشريعي في آيات الصيام
8	د. أحمد الرقب	مفسرو القرآن في الأردن (٧)
10	محمد علي أبو رفعت	بحوث ومقالات في صوتيات اللغة والتجويد والقراءات
15	صالح العود	أخلاقيات الصيام وحرمة رمضان
16	د. تيسير الفتياي	كيف نستقبل رمضان؟
18	أحمد القوقا	معهد علوم الشريعة .. الريادة والطليعة
20	حمزة حيمور	حال اللاجئين العرب في رمضان
21	آلاء الرشيد	نظم أولوياتك يحلو رمضانك
28	ناهدة اللبدي	علم الصيدلة الجينية يفتح أبواباً لعلاج مدمني المخدرات
30	عواد المهداوي	تلاقينا وما أحلى التلاقي!
42	رنا عادل	رمضان الخير أقبل
42	صباح أبو الضيالات	أحلى أسرة في رمضان
48	د. أحمد الرقب	«ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام»

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
(٢٥) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
عمان - الأردن
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٥/٢٠٠٦/٣١١٠)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -
هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التنايسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

الحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحنة/ السعودية

زكي شلطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
للتصميم
www.darfan.com

خطوط

يقومك

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

كتب الله تعالى الصيام على الأمم كلها؛ لأنه قيمة روحية عليا يحتاجها الإنسان في مراعاته لكيانه في رحلته هذه إلى الله تعالى، وفي حياته التي هي مرحلة مؤقتة، ينتقل بعدها إلى الدار الحقيقية، حيث النعيم أو الجحيم. ولعل أكد ما نذكره عن الصيام أنه دورة في الصبر وعتق النفس وقوة الإرادة وارتقاء الروح؛ فهو خروج عن روتين الحياة ليكتشف أحدنا قدراته وتعلو همته ويسمو هدفه، وينظر في نفسه من جديد أين هو من الله تعالى وحقوقه؛ فحين ترتقي الروح بالإنسان تنجلي الغشاوة ويرى بصيرته لا بمجرد بصره، وحينها يدرك حقائق كثير من الأشياء، ويقرب من ربه أكثر، ولعله يكون من المحسنين الذين راقبوا الله في حياتهم، ولنقل إنه من الذين يعيشون في معية الله تعالى.

هو الصيام الذي جعل الله الجزاء عليه من اختصاصه هو؛ لأنه نوع من الصبر، والصبر عبادة قلبية لا يعلم أجرها إلا الله تعالى، ولا يعلم كنهها إلا الله، إنه مشاعر ويقين بالله تعالى، لا يطلع عليها إلا هو سبحانه. نداء للمؤمنين بأن الله فرض الصيام عليهم، ولسنا وحدنا في التكليف، فقد سبقتنا أمم كثيرة، والغاية هي الوصول للتقوى، حيث ارتباط النفس بخالقها وحده، وحبّه، وخشية عذابه، ومن عجيب آيات الصيام أنها ابتدأت بالتقوى واختتمت بها؛ فهي المقصد الرئيس في وصول النفس إلى درجة من الخشية له تعالى، خشية داعية إلى حبّه، فكل مخلوق إذا خفته ابتعدت عنه، ولكن الله تعالى إن خفته أنست به وأحبيته واقتربت منه.

وبعد ذلك يتحدث الله تعالى أنّ الصيام أياماً معدودات، ترغيباً بصيامه، وهو وإن كان شهراً كاملاً، إلا أنّ مشقته لعلها في أيام، وسريعاً ما تألف النفس الصيام وتتعود عليه، وهذا بحد ذاته درس عظيم أن لا نستصعب الشيء ابتداءً، فلنجرب ونصبر لنكتشف أنّ باستطاعتنا أداءه، وهي رسالة لكثيرين من الكبار الذين يستصعبون الصيام، وهم في الصغار عبرة، حين يصوم أحدهم هذه المدة كلها، وهو ابن سبع سنين، ولا تبدو عليه آثار التعب أبداً، بل يتمتع بحيوية عجيبة، فهي من بركات الصيام، وهو الشعور مع قوم ربما حُرّموا الطعام ليس في أيام أو شهر، بل ربما هذه حياتهم طيلة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

العام، فتتكسر نفوسنا لهم وتتواضع، فهي قيمة مجتمعية عالية في تفقّد بعضنا والشعور معهم.

وهنا يبين الله تعالى بعض رُخص الإسلام في حالتَي المرض والسفر؛ فالدين يُسر، ويحبُّ الله تعالى أن تُؤتَى رُخصُه كما يحبُّ أن تُؤتَى عزائمه، فيُفطر أصحاب الأعدار ويقضوا أياماً آخر مكانها، ولكبار السنّ أو المرضى الذين لا يُرجى برؤهم أن يُخرِجوا فدية صيامهم.

وتنتقل الآيات للحديث عن هذا الشهر العظيم «شهر رمضان»؛ فهو شهر الصيام، وعرفه الله بأنه شهر القرآن، وهذا أمر عجيب، وهي لفظة مقصودة، فليس الأمر مجرد إخبار بأن القرآن أنزل في رمضان، بل ليكون للقرآن في حياة المسلم شأن خاص في رمضان؛ فهو هدى للناس جميعاً، وبنات من الهدى والفرقان الذي يميز المسلم به بين الحق والباطل والهدى والضلال، فلا حيرة ولا تردّد، بل صراط مستقيم مرسومة ملامحه، واضحة مقاصده. ويخبر سبحانه أنّ من شهد هذا الشهر وعلم بدخوله وحضره فعليه الصيام، ومرة أخرى يؤكّد على مبدأ الرخصة حالَي المرض والسفر؛ فالله يريد بنا اليسر لا العسر، ولا يخطرن على بال أحدنا أنّ الصيام نفسه عسر، فكيف يريد الله لنا، هنا نتذكّر أنّ فيه مشقة، وإن كان ظاهره عسراً فحقيقته غير ذلك؛ لأنه صبر ولجم للنفس عن شهواتها وبناء لإرادة لطالما رضخت لنفس داعية إلى الدعة والسكون والراحة، فيريد الله منه أن يملك نفسه لا أن تملكه، ويريد للروح أن تتعتق من سلطان الشهوات المعنوية بالجسد على حساب الروح، ونتذكّر دائماً أننا مكرّمون بالروح لا بالجسد، فلا ينظر الله تعالى إلى أجسادنا ولا إلى صورنا، ولكن إلى قلوبنا وأعمالنا، كما بينَ ﷺ.

بعدها تأتي آية الدعاء، عجيب شأنها وأسلوبها: **﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾** [البقرة: ١٨٦]، فقد وردت أسئلة كثيرة وأمر ﷺ أن يجيبهم (قل)، وهنا لم يأت هذا الأسلوب، فيخبر الله تعالى عن نفسه

مباشرة بأنه قريب مجيب، فما على أحدنا إلى أن يتوجّه له بلا واسطة؛ فهو قريب مجيب دعوة الداع، وهو الذي حثنا أن ندعوه لأنه يحب انكسار عبده له وخضوعه له، فالدعاء مُخّ العبادة، ومظهر من أروع مظاهر العبودية لله تعالى. ولعل ذكر الدعاء بين آيات الصيام إشارة إلى أحد أوقات

الاستجابة، أو أنّ الصيام من أكّد ما يوصل الإنسان إلى التقوى التي بها يثق بربه أكثر، ويقترّب منه أكثر.

أما الآية الأخيرة من آيات الصيام ففيها بعض التشريعات، حيث حلّ إتيان النساء ليلاً، وهنا إحدى مقاصد الزواج في أنه ستر للرجل والمرأة معاً، وفي هذا ارتقاء بكرامتهما وشأنهما، وتحدث الآية عن حلّ الأكل والشرب حتى الفجر، وبعد ذلك فهو الصيام حتى الغروب الذي هو دخول الليل، ونهي عن مباشرة النساء أثناء الاعتكاف في المسجد.

آيات بينات في شأن ركن من أركان الإسلام العظيم، ليكون الصيام وسيلة لارتقاء صاحبه؛ فهو أبعد عبادة عن الرياء، فلو شاء لخلا بنفسه وأفطر، ولكن إمساكه كل هذه المدة علامة واضحة على خشيته لله وحبّه له، وهذا سبب آخر أن يجزي الله به فهو علامة تقوى حقيقية لله تعالى.

رزقنا الله طاعته، وأن يكون رمضان هذا العام متميزاً على سعيد الفرد والأمة، لعلنا نغير ما بأنفسنا، لغير الله حالنا كله إلى الأفضل، إنه عليّ قدير.



رمضان كريم

مِنَ الْجَزَائِرِ الْعَلِيِّ والتَّشْرِيعِيَّةِ أَيَّامُ الصَّيْمِ



أ.د. زغلول واهب النجار

يقول الله تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٨٤]؛ وذلك لما في الصوم من فوائد عديدة منها: تقوية الإرادة، وتعويد على الصبر، ومضاعفة للاحتمال، وزيادة في حب طاعة الله، هذا بالإضافة إلى ما في الصوم من تركية للنفس وضبط للسلوك وطهارة للقلب وعافية للبدن.

فقد ثبت أن جسم الإنسان يعتمد في نشاطه أثناء الصيام على سكر الجلوكوز الذي يتناوله الصائم فيما يتناول في وجبة السحور، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» (متفق عليه)، وقال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ» (صحيح ابن حبان)، ولكن الجلوكوز الذي يحصل عليه جسم الصائم في وجبة السحور لا يكفي إلا لساعات محددة من ساعات فترة الصيام، لذلك يعتمد جسم الصائم على كل من المواد السكرية والدهنية المختزنة فيه، وبمجرد تناقص نسبة سكر الجلوكوز في الدم، تبدأ عمليات الاستقلاب في التسارع، فيتحول الجلوكوز في الكبد إلى سكر الجلوكوز، ثم تتحول الدهون إلى الأحماض الدهنية والجليسيرول التي تتأكسد لتصنيع الجلوكوز وإنتاج الطاقة، ويشارك في ذلك استقلاب المواد البروتينية من أجل حفظ معدل تركيز سكر الجلوكوز في الدم في مستوى ثابت، ويؤدي الصيام إلى زيادة تدفق الدم خلال الأوعية الدموية، ويساعد ذلك على زيادة نسبة الأكسجين والغذاء الواصل إلى الخلايا عبر هذا الدم، مما يؤدي إلى زيادة حيويتها ونشاطها بعد تخلص الجسم من المركبات الدهنية الملتصقة بجدران تلك الأوعية أثناء فترة الصيام، ويؤدي ذلك إلى تأخر علامات الشيخوخة، كما يؤدي أيضاً إلى تحلل الخلايا التالفة واستبدالها بخلايا جديدة تزيد من حيوية وظائف الجسم المختلفة، لذلك يشعر الإنسان بعد انتهاء شهر الصوم بنقاء جسمه وزيادة طاقته وتجدد نشاطه. ومن المعلوم أن هناك من الأمراض ما يشفيه الصيام، أو ما يكون عاملاً مساعداً في شفاؤه، ومن الأمراض التي يعالجها الصيام تلك الأمراض الناتجة عن السممة المفرطة كتصلب الشرايين، وزيادة ضغط الدم وغير ذلك من أمراض القلب والدورة الدموية، كذلك يعالج الصيام التهاب المفاصل، ومشكلات الجهاز الهضمي والغدد الصماء، والصيام يقوي جهاز المناعة في الجسم ويخلصه مما قد تراكم فيه على مدار السنة من الدهون والشحوم والسموم والنفايات المختلفة، وعلى ذلك فإن للصوم العديد من الفوائد المتحققة والتي لا تشمل الصائمين فقط، بل تمتد إلى أهل الرخص إن صاموا، ما لم يتحقق لهم ضرر صحي من الصيام. وقد أثبت العديد من أساتذة علم النفس -من غير المسلمين- من أمثال باري شفارتز (٢٠٠٤) (Barry Schwartz 2004) - ضرورة أن يتدرب الإنسان (ولو لفترات محددة) على حرمان نفسه طواعية واختياراً



**مَنْ يَدْرِكُ فَضْلَ الصِّيَامِ
يَدْرِكُ أَنَّهُ نِعْمَةٌ تَسْتَحِقُّ
الشُّكْرَ لِلَّهِ وَالتَّكْبِيرَ لِجَلَالِهِ،
وهذه غاية من غايات
الصيام في رمضان**

في العديد من الوثنيات المتبدعة، أو
المعتقدات المحرّفة عن الرسالات
السابقة؛ فجاء القرآن الكريم
بالقول الفصل بين الحق والباطل،
وبين الحلال والحرام.

**{يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ}**

تأكيد على التيسير للمؤمن في
جميع التكاليف الإسلامية مما يربّي النفس المسلمة على الأخذ بهذا
اليسر في كل أمور الحياة؛ لأن العقيدة الإسلامية تدعو إلى الساحة
التي لا تكلف فيها مع الشعور الدائم برحمة الله التي يحيط بها عباده
حتى ييسر بعضهم على بعض، ويتجلى التيسير في الصيام الإسلامي
بتحديد مدة الصيام من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس،
وهذه الفترة يتراوح مداها في أغلب بقاع الأرض بين (١١,٣٠)
ساعة عند الانقلاب الشتوي، و(١٧) ساعة عند الانقلاب الصيفي،
وهذه الفترة تحقّق الفائدة القصوى من الصيام؛ وذلك لأنها لو زادت
عن (١٧) ساعة لأضرت بصحة الصائم، ولو قلت عن (١١,٣٠)
ساعة ما استفاد الصائم من صيامه شيئاً، وبعد الإفطار يُباح للصائم
حرية الطعام والمشرب من كل ما هو مباح دون أدنى حرمان من كل
ما هو لازم لحياته ومفيد لبدنه دون تقتير أو إسراف.

**{وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ}** توضيح للرخصة التي شرعها الله لكل من المسافر الذي
أصابه مرض في رمضان أن يقضي أيام فطره في وقت آخر حتى يتمكن
من إكمال عدة أيام شهر رمضان فلا يضيع عليه أجر يوم من أيامه.

وللفوائد العديدة لعبادة الصيام؛ فإن كل من يدرك فضلها يدرك
أنها نعمة تستحق الشكر لله والتكبير لجلاله، وهذه غاية من
غايات الصوم في رمضان؛ فعندما يشعر الصائم بقيمة هذه العبادة
التي يسرها له الله طيلة فترة الصيام، ينطلق لسانه بالشكر لله.
**{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}**

تأكيد على قرب الله تعالى من عباده الصائمين الذين شرفهم بنسبتهم
إلي، وبالردّ المباشر عليهم، وبتعجيل إجابة دعاء كل فرد منهم، ولذلك
يوجههم ربهم إلى الثبات على الإيمان به والاستجابة لأوامره، حتى
يقودهم ذلك إلى الهداية والصلاح والرشد في الدنيا والنجاة في الآخرة.

من العديد من رغائبها وشهواتها كأسلوب من أساليب تهذيب هذه
النفس وتربيتها على تقوية إرادتها وضبط سلوكها أمام العديد من
الشهوات والغرائز والانفعالات التي يتعرض لها الإنسان في هذه
الحياة، وأنه كلما زادت قدرة الإنسان في ذلك ارتقى في سلم الإنسانية
إلى مقامات متسامية في السلوك، والفهم، والحكم على الأشياء.
وعلى النقيض من ذلك فإن الإفراط في إشباع الشهوات
وفي تكديس الاختيارات يؤدي إلى شيء من عدم القناعة
الذي ينتهي بالإنسان إلى حالات من الاكتئاب والشعور
بالتعاسة والإحباط المفضي إلى العديد من الأمراض النفسية؛
وذلك لأن أغلب الناس لا يعرفون وسيلة لضبط شهواتهم،
وللتقليل من نهم رغائبهم، وشره أطعاهم في هذه الحياة الدنيا.

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}

الله سبحانه وتعالى كما فضل بعض الرسل والنبیین والأفراد العاديين
على بعض، فضل بعض الأماكن والأزمنة على بعض؛ ومن تفضيل
الأزمنة جعل ربنا تبارك وتعالى يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع،
وجعل شهر رمضان أشرف شهور السن، وجعل الليالي العشر
الأخيرة منه أشرف عشرة ليال في السنة، وجعل أشرفها على الإطلاق
ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

وفي المقابل جعل ربنا تبارك وتعالى الأيام العشرة الأولى
من شهر ذي الحجة (بمعنى النهار) أشرف عشرة أيام
في السنة، وجعل أشرفها على الإطلاق يوم عرفة.
ومن الثابت أن القرآن الكريم أنزل جملة من اللوح المحفوظ
في السماء السابعة إلى بيت العزة في السماء الدنيا، في ليلة القدر
من سنة البعثة النبوية الشريفة، ثم أنزل بعد ذلك مُنْجِماً (أي
مُفَرِّقاً) حسب المناسبات والأحداث على مدى ثلاث وعشرين
سنة؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أنزل القرآن جملة من
الذكر في ليلة أربع وعشرين من رمضان فجعل في بيت العزة».

{هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}

والهدى هو الرشاد إلى سبيل الحق وقصد المنهج؛ وذلك لأن العالم
قبل بعثة خاتم الأنبياء والمرسلين ﷺ كان في غالبته الساحقة قد فقد
الصلة بنور السواء ففسدت العقيدة، وانحرفت العبادات، وتدنت
الأخلاق، وانحطت السلوكيات حتى أصبح الناس في أمس الحاجة
إلى الهداية الربانية من جديد، فأُنزل الله تعالى القرآن الكريم هُدىً
للناس الذين كانوا قد فقدوا الصلة بالهداية الربانية بالكامل، وغرقوا

مفسر والعزما في لهوروا (7)

زبدة التفسير من فتح القدير

إعداد:

د. أحمد سليمان الرقب

عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم



الشيخ محمد الأشقر له من اسمه نصيب؛ فقد تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم ونهلوا من علمه ومن فضائله وأخلاقه المحمودة الكثير

التعريف بالمؤسس:

الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر:

وُلد في الأرض المباركة، فلسطين، في مدينة جبل النار، نابلس في بلدة برقاً عام ١٩٣٠م، وبدأ مسيرته العلمية إلى أن حطَّ رحاله في مدينة الرياض، فالتحق بمعهد الرياض الثانوي الشرعي عام ١٣٧١هـ، ثم استكمل دراسته في الكلية الشرعية في الرياض وتخرّج فيها عام ١٣٧٦هـ، بعدها وأثناء وجوده في الكويت بادر بالالتحاق بدراسة الماجستير في أصول الفقه في الأزهر الشريف، وتواصلت همته بدراسة الدكتوراه في الأزهر الشريف كذلك، ونال ما تمّنى بحصوله على شهادة الدكتوراه في أصول الفقه.

واستقر المقام للشيخ في أكناف بيت المقدس /

الأردن، وتفرغ فيها للبحث والتأليف والتدريس، وكان له ما أراد، فأصدر الكثير من الكتب والأبحاث والمقالات والفتاوى المكتوب، ومن أشهر كتبه وأحبّها إلى نفسه (زبدة التفسير)، و(الواضح في أصول الفقه)، وغيرها كثير وغزير.

والشيخ محمد الأشقر له من اسمه نصيب؛ فقد تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم ونهلوا من علمه ومن فضائله وأخلاقه المحمودة الكثير، ولقد أثبت الشيخ سنين عدداً بمرضٍ حبسه عن الحركة، فكان نعم العبد الصابر الشاكر، حتى لقي ربه سنة (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفسيح من جناته. ولعل مما تميّز به الشيخ وفاق به غيره فتاواه في الفقه وأصوله، وهذا ظاهر تمام الظهور في كتبه وأبحاثه، وبالذات في مشاركته الفاعلة في الموسوعة الكويتية التي تجاوزت الخمسين مجلداً.

ما أسباب اختياره لكتاب الشوكاني - رحمه الله -؟^(١)

١. مؤلفه من خيار حملة العلم المتقنين؛ فقد جمع بين العلم بالكتاب المبين، والبصيرة في سُنّة النبي الأمين ﷺ.

(٢)

الشيخ في اختصاره؟ أسعفنا الشيخ نفسه في نقاط محددة :

١. اختصرته على قول واحد في تفسير الآية غالباً، وهو أولى الأقوال بالصحة، وأقربها إلى المعنى المتبادر من الآية دون تكلف.
٢. تجاوزت التحليلات اللغوية، وذكرت المعنى الذي تؤول إليه الآية مباشرة.
٣. اقتصر عند ذكر اختلاف القراءات على التفسير الموافق لقراءة حفص.
٤. أخذت من قسم الدراية ما حققه من مرويات، وذكرت قليلاً مما يزيد معنى الآية جلاء ووضوحاً.
٥. تجنبت - قدر الطاقة - التعبيرات الاصطلاحية اللغوية والمنطقية وغيرها من الاصطلاحات الفنية.

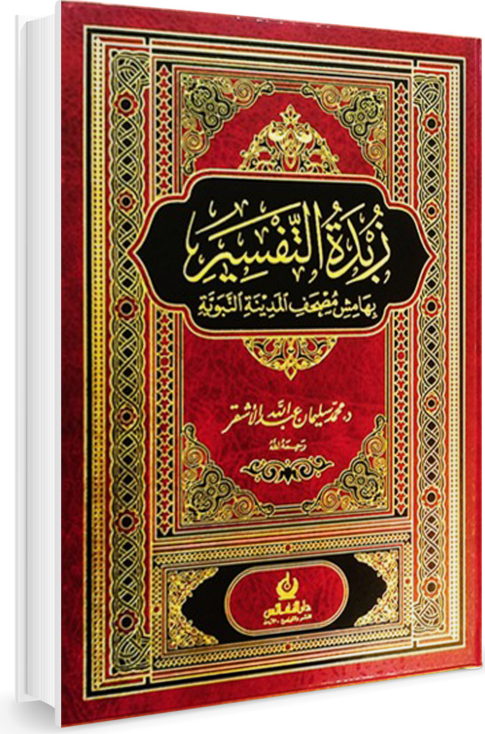
٦. وربما زدت على كلام الأصل ووضعت بين معقوفتين غالباً ما رأيت الحاجة ماسة لذكره.

هذا وقد صدرت الطبعة الأولى منه بهامش مصحف القاهرة وهو الأجود حينئذ عام (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م)، ثم صدرت الطبعة الأخرى منه في حلة جديدة بهامش مصحف المدينة المنورة على ساكنها أزكى الصلاة وأتم التسليم، عام (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

هوامش:

١. انظر: زبدة التفسير، مقدمة الطبعة القديمة ص ٥.

٢. زبدة التفسير، ص ٥.



٢. أتقن فروع الفقه وأصوله، واللغة وعلومها، ومارس الفتيا والقضاء.

٣. مَلَكَ الرجل روحاً وثابةً، ولساناً ناصحاً لقومه في اليمن وللمسلمين، فقد دعا إلى نبذ التقليد والعقائد المنحرفة والبدع الضالة.

٤. ما ظهر له من قدم راسخ في تحقيق كثير من المسائل، وما صدر عنه من الاجتهادات الموفقة السديدة.

٥. ما ناله من المكانة المرموقة والثقة الكبيرة بين أهل العلم في المشارق والمغرب.

٦. هذا عدا ما تحلله من الإشارات، وخفي الدلالات.

ولقد أحسن الشيخ الأشقر - فيما أرى - في وصف الكتاب حذو القذة بالقذة! وعلى قدر إعجابه بالكتاب إلا أنه لاحظ عزوف عامة الناس عنه؛ لما فيه من الاستطرادات اللغوية الطويلة، ونَقَسِه الطويل في دفع الأقوال غير المرضية، وتطويله كذلك في توجيه القراءات القرآنية.

ولكن ما الذي خدم به الشيخ هذا السُّفر النفيس؟ أو ما منهجية

بحر في مقالات في صوتيات اللغة والتجويد والحركات

بحث في المدود (3)



الشيخ (محمد علي) محمد عثمان (أبورفعت)

– {قَبِيْمٌ مِّنْذَ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ} [الرَّحْمَنُ: ٣٩].

– {لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ} [الرَّحْمَنُ: ٥٦].

وفي هذه المواضع الأربعة جاءت كلمة {جَانٌّ} مرفوعةً، وأصلها (جَانِنٌ)، والألف فيها تقع قبل التَّوْنِ التي هي مكسورةٌ في الأصل، ثمَّ سكنت للإدغام، وعند الوقف يعرض السُّكُونُ للتَّوْنِ المتحرِّكة، وبذلك لا يكون حرف المدِّ قد وقع قبل الحرف الذي عرض له السُّكُونُ مباشرةً. ومثل ذلك ينطبق على كلِّ حرف مشدَّد موقوف عليه ومسبوق بحرف مدٍّ مثل: (صَوَافٍ، لَا يُضَارُّ، يُشَاقُّ، الدَّوَابُّ)، فحكم هذه عند الوقف عليها المدُّ المشبع بسبب السُّكُونِ اللازم فقط؛ إذ ليس فيها سبب العارض. ثانياً: اجتماع المتصل والعارض، نحو قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ٦]، فعند الوقف على {يَشَاءُ} يجتمع سبباً مدٍّ على الألف، هما المتصل والعارض:

أ- فإذا كنتَ تقرأ المتصل بالتوسُّط فيرتبط المدُّ فيه بقراءة تك العارض في غيره:

١- فإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالقصر، فتقف على المتصل بالتوسُّط، ويكون الهمز هو السبب الوحيد للمدِّ في المتصل، ويمتنع قصر المتصل في هذه الحالة لأن سبب العارض ملغى، والقاعدة في ذلك: «الواجب يمنع قصر الجائز».

٢- وإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالتوسُّط، فتقف على المتصل بالتوسُّط، ويجتمع هنا سببان للمدِّ، هما المتصل والعارض.

٣- وإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالإشباع، فتقف على المتصل بالإشباع اعتداداً بالسُّكُونِ وإهمالاً للهمز «والتوسُّط في نظيره كمثله».

ب- وإذا كنتَ تقرأ المتصل بفوق التوسُّط:

١- فإذا كنتَ تقف على العارض في غيره بالقصر، فتقف

أسباب المدود التي تجتمع على حرف مدٍّ واحد هي التالية: أولاً: اجتماع اللازم والبدل: وذلك في قوله تعالى: {وَلَا ءَامِيْنَ} [النَّبِيَّتِ الْحَرَامِ] [المائدة: ٢]، ولا ثاني له في القرآن الكريم؛ ففي كلمة {ءَامِيْنَ} اجتماع سببان للمدِّ هما سبب اللازم وهو الأقوى، وسبب البدل وهو الضعيف، فيؤخذ بالأقوى وهو اللازم فيمدُّ مدًّا مشبعاً، ويلغى الضعيف وهو البدل.

تنبيه: لم يجتمع اللازم مع مدٍّ آخر غير مدِّ البدل، وما يرد في بعض كتب التجويد المعاصرة من اجتماع سببي مدِّهما اللازم والعارض في كلمة {جَانٌّ} عند الوقف عليها فيعمل بالأقوى وهو سبب اللازم ويلغى الأضعف وهو سبب العارض، ليس صحيحاً على الإطلاق. وليبيان ذلك أقول:

إنَّ المشدَّد الموقوف عليه والمسبوق بحرف مدٍّ مثل الألف في كلمة {جَانٌّ}، إذا وُقف عليه، فليس في حرف المدِّ إلا سبب اللازم، ولا يجتمع معه سبب العارض؛ لأنه يشترط للمدِّ بسبب السُّكُونِ العارض أن يكون حرف المدِّ قبل الحرف الموقوف عليه مباشرةً، مثل الألف التي قبل الرَّاء في {الدَّارِ}، والياء التي قبل الياء في {العالمين}، والواو التي قبل الجيم في {البروج}. أمَّا في الوقف على {جَانٌّ} فإنَّ حرف المدِّ لا يقع قبل الحرف الموقوف عليه والذي عرض له السُّكُونِ، لأنَّ جَانٌّ أصلها جَانِنٌ (على وزن فاعِلٍ)، اجتمع فيها نونان؛ الأولى منها متحرِّكة بالكسر، والثانية تتحرَّك حسب العوامل، ثمَّ أُدغمت النون الأولى بعد تسكينها في الثانية المتحرِّكة فصارت:

{جَانٌّ} بنون مشدَّدة، أي أنَّ الألف ليست قبل الحرف الموقوف عليه مباشرةً، حيث يفصل بينهما حرف هو التَّوْنِ الساكنة.

وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في أربعة مواضع هي:

– {فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا} [النمل: ١٠].

– {فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ} [الفصص: ٣١].

{مُسْتَهْزِئُونَ} بالقصر أيضاً، فيجتمع سببان للمدِّ، هما البدل والعارض.

ب- وإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالتَّوَسُّط، فتقف على **{مُسْتَهْزِئُونَ}** بمقتضى العارض فَيُوسِّط، ويُغنى البدل لضعفه.

ج- وإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالإشباع، فتقف على **{مُسْتَهْزِئُونَ}** بمقتضى العارض فيمدُّ مشبعاً، ويُغنى البدل لضعفه. ويقاس على هذه الحالة أمثالها نحو:

- الوقف على **{مَأَب}** من قوله تعالى: **{إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَأَب}** [الرعد: ٣٦].

- الوقف على **{الْمُنْشُونَ}** من قوله تعالى: **{أَمْ نَحْنُ الْمُنْشُونَ}** [الواقعة: ٧٢].

- الوقف على **{مُتَكِبُونَ}** من قوله تعالى: **{عَلَى الْأَرْكَانِ مُتَكِبُونَ}** [يس: ٥٦].

ولورش في الوقف على مثل هذه الكلمات أحكامٌ خاصَّة.

خامساً: اجتماع المنفصل والبدل؛ ففي قوله تعالى: **{وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ}** [يوسف: ١٦]، اجتمع في كلمة **{وَجَاءُوا}** سبب مدِّ البدل في حرف الواو، وسبب مدِّ المنفصل وهو الهمز الذي بعد الواو ولكنه في كلمةٍ أُخرى. وبما أنَّ سبب المدِّ المنفصل أقوى من سبب مدِّ البدل، فيُعمل بمقتضى سبب المنفصل ويُلغى سبب مدِّ البدل، وهذا الحكم لا يكون إلا في الوصل، أمَّا عند الوقف على **{وَجَاءُوا}**، فليس في الواو إلا سبب مدِّ البدل، فتمدُّ بمقتضاه. ويقاس على هذه الحالة أمثالها نحو:

- الوقف على (رَعَا) من قوله تعالى: **{فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ}** [هود: ٧٠].

- والوقف على **{السُّوْأَى}** من قوله تعالى: **{ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَىٰ أَن كَذَّبُوا}** [الرُّوم: ١٠].

- والوقف على **{دُعَائِي}** من قوله تعالى: **{فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا}** [نوح: ٦]، وذلك لمن سكن الياء في الوصل.

عليه بفوق التَّوَسُّط، ويمتنع قصره لأنَّ سبب العارض ملغى (الواجب يمنع قصر الجائز).

٢- وإذا كنتَ تقف على العارض في غيره بالتَّوَسُّط، فتقف عليه بفوق التَّوَسُّط، ولا يجوز توسط المتصل لأنَّ سبب العارض ملغى كسابقه.

٣- وإذا كنتَ تقف على العارض في غيره بالإشباع، فتقف عليه بالإشباع اعتداداً بالسُّكون وإهمالاً للهمز «التَّوَسُّط في نظيره كمثلته».

ويُقاس على **{يَسَاءُ}** ما مثله، نحو الوقف على: **{المَاءُ}**، **{السَّاءِ}**، **{السَّفَهَاءُ}**، **{أُولِيَاءُ}**.

ثالثاً: اجتماع المتصل والبدل والعارض، نحو الوقف على **{بُرءَاءُ}** من قوله تعالى: **{إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرءَاءُ مِنْكُمْ}** [المتحة: ٤]، وكذلك الوقف على **{رِئَاءُ}** في موضعها في القرآن الكريم وهما في قوله تعالى: **{كَأَلَّذِي يُفِيقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ}** [البقرة: ٢٦٤]، وقوله تعالى: **{وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ}** [النساء: ٣٨] ولا يوجد في القرآن الكريم غير هاتين الكلمتين في هذا الباب، إلا في رواية قبل، وذلك في قوله تعالى: **{مَنْ إِلَهَ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِئَاءٍ}** [القصص: ٧١]، حيث يقرأ قبل بالهمز بدل الياء في **{بِضِئَاءٍ}**، فيكون عنده المدُّ متصلاً.

فإذا وقفتَ على أيٍّ من هذه الكلمات، يكون قد اجتمع ثلاثة أسباب للمدِّ على الألف، هي: البدل، والمتصل والعارض، أمَّا البدل فيُهمَل، ويبقى المتصل والعارض، فيعمل بشأنهما حسب ما تقدَّم.

أمَّا إذا وصلت هذه الكلمات بما بعدها، فيجتمع على الألف سببا مدِّ هما المتصل والبدل، فيُلغى البدل لضعفه، ويمدُّ المتصل حسب مذهب الرَّاوي أو القارئ الذي تقرأ له.

رابعاً: اجتماع العارض والبدل، نحو قوله تعالى: **{قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ}** [البقرة: ١٤]؛ فعند الوقف على **{مُسْتَهْزِئُونَ}** يجتمع سببان للمدِّ على الواو، الأوَّل سبب مدِّ البدل، والثاني سبب المدِّ العارض:

أ- فإذا كنتَ تقرأ العارض في غيره بالقصر، فتقف على



حج وعمرة
سياحة وسفر
تذاكر طيران
حجوزات فنادق

أنوار الدلة

للسياحة والسفر والحج والعمرة



عمان - العبدلي - مجمع عقاركو | المدينة الرياضية | الزرقاء - شارع السعادة | العقبة - سوق الجمعية
06-5693077, 06-5699724 | بناية صندوق الحج | بجانب بنك الأردن | بجانب المحكمة الشرعية
0788822244, 0796382244 | 06-5695550 | 05-3995520, 0796533311 | 03-2012625, 079618060

@ info@anwaraldallah.com شركة أنوار الدلة العالمية

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٦/٧/٢٠١٦.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- وردت كلمة (رمضان) في القرآن:
أ) مرة واحدة. (ب) مرتان. (ج) ثلاث مرات.
- المعركة التي وقعت في رمضان عام ٦٥٨ هـ بقيادة قطز، وانتصر فيها المسلمون على التتار:
أ) عين جالوت. (ب) الأبلستين. (ج) حطين.
- اليوم الذي تسلم فيه المسلمون بقيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مفاتيح القدس من الصليبيين عام ١٥ هـ:
أ) ٣ رمضان. (ب) ١٣ رمضان. (ج) ٢٣ رمضان.
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»، جواب على سؤال صحابي سأل عن الصيام:
أ) في السفر. (ب) في المرض. (ج) يوم عرفة للحاج.
- من حكم الصيام المستفادة من آيات الصيام في سورة البقرة:
أ) التقوى والرشد. (ب) الشكر. (ج) أ+ب.
- من الصحابة الذين ورد عنهم تفضيلهم قراءة سورة واحدة بتدبر على قراءة القرآن كله:
أ) عبد الله بن عباس. (ب) خالد بن الوليد. (ج) حمزة بن عبد المطلب.

إجابات مسابقة العدد 172

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

للإعلانا تكم في
الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)
فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)
أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- أمـل نصـرمـسـلم
- خولة علي أحمد باشا
- ديانا سمير محمد بشير
- عرين ياسين محمد أمين
- شعاع أحمد عبد الجليل خضيرات
- نعيمة عبد الله محمد التمروطي
- ميسرة أحمد محمود عمرو
- نور محمد سالم العديناات
- هيثم أحمد محمد منصور
- إيهاب مصطفى خليل العينيوسي

٥- [الحجر: ٩٤].

٣- انتظار وإمهال.

١- الأنفال.

٦- إبراهيم العلي.

٤- الأنعام.

٢- [يَشْرُونَ].

كوبون مسابقة العدد 172

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



الشيخ صالح العود
مجازية الشريعة الإسلامية - فرنسا

أَخْلَاقُ الصَّيَامِ وَجُرْمَتُهُ مَضْنُكَ

أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ». وروى الإمام أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ». وروى الحاكم عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ عَرَضَ لِي فَقَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ».

وهذه الأحاديث الشريفة وغيرها، يؤيدها صريح قوله تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]. قال الحافظ

ابن رجب: «إِنَّ ارْتِكَابَ بَعْضِ الْمُحْرَمَاتِ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الْإِيْمَانُ، تَكُونُ مَانِعَةً مِنْ قَبُولِ بَعْضِ الطَّاعَاتِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ بَعْضِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ». وقال الفقيه الشيخ محمد الحامد (ت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م): «الثَّوَابُ، هُوَ لِلْعَمَلِ الْمَقْبُولِ الَّذِي يَأْتِي بِهِ الْمُتَّقُونَ، أَمَا غَيْرُ الْمُتَّقِي، فَإِنَّهُ إِنْ عَمِلَ صَالِحًا، صَحَّ وَسَقَطَ الْعِقَابُ الْمُرْتَبِّ عَلَى التَّرْكِ، وَلَكِنْ لَا ثَوَابَ لَهُ، كَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ جُنْبًا، صَحَّ صَوْمُهُ وَلَا يُعَاقَبُ عَلَى تَرْكِ الصَّوْمِ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ ثَوَابٌ الْمُتَّقِينَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ». اهـ قوله عن كتابه: (رُدُّودٌ عَلَى أَبَاطِيلِ وَتَمْحِيصَاتٌ لِحَقَائِقِ دِينِيَّةِ ج ١ ص ٧٠ / ط. الأولى ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م).

«الأخلاق» في الإسلام تَتَصَدَّرُ أَدَاءُ كُلِّ «العبادات»، وفي هذا تفسيرٌ طويلٌ عريض، والشواهد على ذلك كثيرة، تُؤَيِّدُ مَا أَقُولُ وَمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ.

ولذا، فإن «عبادة الصيام» لا تكون مقبولة، إن لم تكن مَبْرُورَةً، وأكثر من ذلك أن تكون مَبْرُورَةً مِنْ لَحْنِ الْقَوْلِ، وَفُحْشِ الْعَمَلِ، وَزَيْغِ الْإِعْتِقَادِ؛ وبالتالي فـ«الأخلاق» أَرْضِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نُؤَدِّيَ أَيَّ عِبَادَةٍ شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ، مِثْلَ الصَّلَاةِ، أَوْ الصَّيَامِ، أَوْ الزَّكَاةِ، أَوْ الْحَجِّ.

وبخصوصها، فإن رسول الله ﷺ أَمَرَنَا بِإِحْسَانِ أَدَائِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ، كَمَا نَهَانَا عَنْ تَجَنُّبِ أَسْوَأِ مَا يَأْتِيهِ

الصائِمُ وَالصَّائِمَةُ - خصوصاً - أثناء الصيام، أي في النهار، وهو مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ؛ ولذلك جاء في الحديث الشريف -الذي أورده الامام ابن الأثير في كتابه: (النهاية في غريب الحديث والأثر/ ج ٢، ص ٣٩٥) - أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لِي، وَسَلِّمْهُ مِنِّي مُتَقَبَّلًا»، أي: أَنْ تَعْصِمَنِي فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي، كَيْ تَقْبَلَ صِيَامِي.

ومن ذلك ما رواه الامام أحمد والبيهقي عن أبي سعيد رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَحَفَّظَ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَحَفَّظَ مِنْهُ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ». وروى الإمام البخاري عن

الأخلاق أَرْضِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نُؤَدِّيَ أَيَّ عِبَادَةٍ شَرَعَهَا الْإِسْلَامُ، مِثْلَ الصَّلَاةِ، أَوْ الصَّيَامِ، أَوْ الزَّكَاةِ، أَوْ الْحَجِّ.

كَيْفَ نَسْتَقْبِلُ رَمَضَانَ؟



وعافية، حتى تنشط في عبادة الله تعالى، من صيام وقيام وذكر، وكان السلف الصالح يدعون الله أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه أن يتقبله منهم؛ فإذا أهل هلال رمضان فادعُ الله وقُلْ: «الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربِّي وربُّكَ اللهُ». (رواه الترمذي، والدارمي، وصححه ابن حبان).

الطريقة الثانية: الحمد والشكر على بلوغه، قال النووي -رحمه الله- في كتاب الأذكار: «اعلم أنه يُستحب لمن تجددت له نعمة ظاهرة، أو اندفعت عنه نقمة ظاهرة أن يسجد شكرًا لله تعالى، أو يثني بها هو أهله». وإن من أكبر نعم الله على العبد توفيقه للطاعة والعبادة؛ فمجرد دخول شهر رمضان على المسلم وهو في صحة جيدة هي نعمة عظيمة، تستحق الشكر والثناء على الله المنعم المتفضل بها، فالحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

الطريقة الثالثة: الفرح والابتهاج، وقد كان سلفنا الصالح من صحابة رسول الله ﷺ والتابعين لهم بإحسان يهتمون بشهر رمضان، ويفرحون بقدمه، وأيُّ فرح أعظم من الإخبار بقرُب رمضان، موسم الخيرات، وتنزل الرحمات.

الطريقة الرابعة: العزم والتخطيط المسبق للاستفادة من رمضان؛ فالكثير من الناس وللأسف الشديد يُخططون تخطيطاً دقيقاً لأمر الدنيا، ولكن قلة هم الذين يُخططون لأمر الآخرة، وهذا ناتج عن عدم الإدراك لمهمة المؤمن في هذه الحياة، ونسيان أو تناسي أن للمسلم فرصاً كثيرة مع الله ومواعيد مهمة لتربية نفسه حتى تثبت على هذا الأمر، ومن أمثلة هذا التخطيط للآخرة: التخطيط لاستثمار رمضان في الطاعات والعبادات، فيضع المسلم له برنامجاً عملياً لاغتنام أيام وليالي رمضان في طاعة الله تعالى.

الطريقة الخامسة: عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة؛ فمن صدق الله صدقته وأعانه على الطاعة ويسر له سبل الخير، قال الله عز وجل: **{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ}** [محمد: ٢١].

الطريقة السادسة: العلم والفقه بأحكام رمضان؛ فيجب على المؤمن أن يعبد الله على علم، ولا يُعذر بجهل الفرائض التي فرضها الله على العباد، ومن ذلك صوم رمضان، فينبغي للمسلم أن يتعلم مسائل الصوم وأحكامه قبل مجيئه، ليكون صومه صحيحاً مقبولاً عند الله

شهر رمضان شهر الخير والإقبال على الله سبحانه وتعالى، وذلك حُباً وكرامة لرمضان، وكان من هديه ﷺ أن يستقبل كل شهر إذا رأى الهلال بالدعاء والتوجه إلى الله؛ ففي الحديث الصحيح عن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جدّه عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا رأى الهلال يقول: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، ربِّي وربُّكَ اللهُ». (مسند أحمد بإسناد حسن).

وينبغي للمسلم أن لا يفرط في مواسم الطاعات، وأن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها، استجابةً لقوله تعالى: **{وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ}** [المطففين: ٢٦].

ومن دعائه ﷺ، إذا رأى الهلال، أن يقول: «هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، أنت بالله الذي خلقك (ثلاث مرات) الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا (ويذكره) وأتى بشهر كذا (ويذكره)». (سنن أبي داود بسند حسن).

ولقد فرض الله سبحانه وتعالى على عباده صيام شهر رمضان، وسنَّ النبي ﷺ قيام ليلته؛ لأن فيها ليلة عظيمة خير من ألف شهر.

وقال ﷺ: «أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مَرَكَةُ الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حُرِمَ». (رواه النسائي وصححه الألباني).

وفي الحديث المتفق على صحته قال ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه». ويقول الشاعر:

إن رمضان مزرعة العباد لتطهير القلوب من الفساد
فأد حقوقه قولاً وفِعْلاً وزادك فاتخذهُ إلى المَعَادِ
فمن زرع الحبوب وما سقاها تأوه نادماً يوم الحصادِ

ونقترح على قرائنا الأعزاء بعض الطرق لاستقبال رمضان، تذكيراً ونصحاً لهم من أجل التسابق في فعل الخيرات، ولتنظيم الوقت الثمين النفيس، وتنويع الطاعات، لتحصيل الأجور العالية والدرجة الرفيعة، وتحقيق القبول في هذا الشهر الفضيل، ومن بين هذه الطرق ما يلي:

الطريقة الأولى: الدعاء بأن يبلغك الله شهر رمضان وأنت في صحة



د. تيسير الفتياني
جامعة العلوم التطبيقية الخاصة



- ٣- قيام الليل إيماناً واحتساباً مع التدبّر والخشوع.
- ٤- المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد.
- ٥- الحرص على الصف الأول وشهود الأذان وتكبيره الإحرام مع الإمام.
- ٦- المحافظة على السنن الرواتب.
- ٧- المداومة على صلاة التراويح وصلاة الشفع والوتر.
- ٨- التبرّع بإفطار صائم أو أكثر كل يوم.
- ٩- تقديم صدقة لمسكين أو محتاج كل يوم.
- ١٠- عيادة مريض، صلة رحم، تشييع جنازة.. كلها سنن ثوابها عظيم وخيرها عميم.
- ١١- قراءة ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم أو جزء على الأقل يومياً.
- ١٢- المحافظة على أذكار الصباح والمساء مع لزوم ذكر الله في كل حال.
- ١٣- صلاة الضحى.
- ١٤- صلاة ركعتين بعد كل وضوء.
- ١٥- حضور دروس العلم.
- ١٦- تعلم باب في الفقه كل يوم.
- ١٧- حفظ بعض آيات القرآن يومياً.
- ١٨- حفظ حديث أو أكثر يومياً.
- ١٩- قراءة مختصر في السيرة النبوية ومختصر في العقيدة.
- ٢٠- التبكير في الساعة الأولى لصلاة الجماعة.
- ٢١- القيام بواجب الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢٢- الكرم والبذل والسخاء في هذا الشهر.
- ٢٣- أداء العمرة في هذا الشهر؛ فالعمرة فيه تعدل حجة مع النبي ﷺ.
- ٢٤- الدعاء عند الإفطار بجوامع الكلم.
- ٢٥- المسارعة إلى إصلاح ذات البين.
- ٢٦- نصره المسلمين المجاهدين.
- ٢٧- تعجيل الفطور وتأخير السحور.
- ٢٨- بر الوالدين الموتى والأحياء.
- ٢٩- القيام والاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.
- ٣٠- صلاة العيد التي يشهدها المسلمون.
- ٣١- صيام ستة من شوال.

ينبغي للمسلم أن لا يفتر في مواسم الطاعات، وأن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ}

تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأنبياء: ٧].
الطريقة السابعة: علينا أن نستقبله بالعزم على ترك الآثام والسيئات والتوبة الصادقة من جميع الذنوب، والإقلاع عنها وعدم العودة إليها؛ فهو شهر التوبة، فمن لم يتب فيه فمتى يتوب؟ قال الله تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

الطريقة الثامنة: التهيئة النفسية والروحية من خلال القراءة والاطلاع على الكتب والرسائل، وسماع الأشرطة الإسلامية من المحاضرات والدروس التي تبين فضائل

الصوم وأحكامه حتى تتهيأ النفس للطاعة فيه؛ فكان النبي ﷺ يهين نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر، فيقول في آخر يوم من شعبان: «جاءكم رمضان، شهرٌ مبارك». (مسند أحمد بسند صحيح).

الطريقة التاسعة: الإعداد الجيد للدعوة إلى الله فيه، مثل تحضير بعض الكلمات والتوجيهات بشكل جيد لإلقائها في مسجد الحي، وتوزيع الكتيبات والرسائل الوعظية والفقهية المتعلقة بـرمضان على المصلين وأهل الحي، أو إعداد (هدية رمضان).. والتذكير بالفقراء والمساكين، وبذل الصدقات والزكاة لهم.

الطريقة العاشرة: تستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع: أ- الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة والتقرب منه سبحانه. ب- الرسول ﷺ بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر. ج- الوالدين والأقارب، والأرحام والزوجة والأولاد بالبر والصلة. د- المجتمع الذي تعيش فيه حتى تكون عبداً صالحاً ونافعاً. هكذا يستقبل المسلم رمضان استقبال الأرض العطشى للمطر واستقبال المريض للطبيب المداوي، واستقبال الحبيب للغائب المنتظر.

برنامج عمل:

وجديرٌ بكل مسلم في هذا الشهر الكريم أن يكون له برنامج عمل، هذه هي خطواته:

- ١- التوبة النصوح باب الفلاح، ومن شروطها الإقلاع عن الذنب، والندم عليه، وعدم العودة إليه، والعمل الصالح مع الإيمان، ثم ردّ الحقوق المادية والمعنوية إلى أصحابها.
- ٢- الصبر إيماناً واحتساباً مع حفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات.

معهد علوم الشريعة.. الريادة والطليلة



نبذة عن معهد علوم الشريعة:

هو الإطار الذي ينظم دورات علوم الشريعة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ويهدف إلى نشر علوم الشريعة في مختلف شرائح المجتمع الأردني، وتقدير جهود علماء



الشريعة وتفعيل دورهم في المجتمع، وتعزيز المعارف والمهارات لدى المسلم في مختلف علوم الشريعة بحيث يحمل الإسلام منهجاً وعقيدة، والأخلاق الكريمة ممارسة وسلوكاً، ويتحلّى بالحكمة والعقل الرشيد، إضافة إلى نفس زكية وروح طيبة، لتطبيق الإسلام الحقيقي في المجتمع ديناً لا تشدّد فيه ولا تعصّب، يجمع ولا يفرّق، وبينى ولا يهدم، ويقربّ الناس بعضهم من بعض، بجميع مذاهبهم ومشاربهم؛ تطبيقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء: ٩٢].

النشأة والتأسيس:

أسّست جمعية المحافظة على القرآن الكريم معهد علوم الشريعة عام (٢٠٠٠م)، بعد أن رأت أنّ التعلّم في الأردن ليس متاحاً لكل من يرغب فيه؛ فثمة فئات مهمّشة، ومناطق محرومة من الحصول على حقوقها في التعلّم وغيره، بالإضافة إلى تطلعات الناس ومشكلاتهم وقضاياهم، وقد كوّن ذلك بيئة مناسبة لنمو بعض الدورات الشرعية في بعض المراكز والبداية في تأسيس عمل الدورات في الفروع، فكانت الشرارة الأولى في مركز حراء القرآني حيث توجّه إليه طلاب العلم من مختلف المناطق، ووجدوا فيه ضالّتهم، فمنهم من ارتوى من معينه، ومنهم من كان له أساساً ومنطلقاً فأكمل مسيرته العلمية، وكان للمعهد الفضل على كثير

من أهل العلم وطلابه خلال مسيرته وتاريخه، وكان لكثير منهم الأثر الطيب في الأردن وخارجه بنشر الوعي والرؤية المشرقة للإسلام، ثم توسّع عمل الدورات شيئاً فشيئاً ليشمل محافظات الوسط والعاصمة.

الإنجازات:

يعدّ معهد علوم الشريعة من أقدم المشاريع التي أسّستها جمعية المحافظة على القرآن بعد مشروع الإجازة القرآنية، وهو أنشط معهد شرعي في مجاله التعليمي بين المعاهد الموجودة في الأردن؛ ولذلك يحتل المعهد موقع الريادة والطليلة في نشر العلم والمعرفة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وتقام دورات العلم الشرعي داخل المراكز والفروع ويبلغ عدد الدورات القائمة حالياً (٥٢) دورة شرعية ويبلغ عدد الطلاب أكثر من (١٦٠٠) جلهم من الإناث، وقد تخرّج في المعهد منذ تأسيسه (١٤٦٧) طالباً وطالبة.

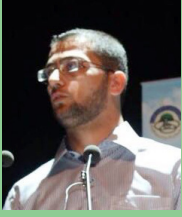
نبذة عن المراحل الدراسية:

المرحلة الأولى: (المستوى العام):

يتعلم فيها الطالب مبادئ العلوم الإسلامية في التفسير وعلوم القرآن والحديث والعقيدة والسيرة النبوية وفقه العبادات والمعاملات وأحكام الأسرة والأحوال الشخصية والتزكية والدعوة وتاريخ الخلافة الإسلامية وغير ذلك من المقررات، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات، في كل سنة فصلان دراسيان، ومدة الفصل الدراسي الواحد أربعة أشهر، وعدد محاضرات المادة الواحدة (١٤) محاضرة دون الامتحان النهائي.

وتمنح شهادة المعهد في المستوى العام لكل طالب اجتاز بنجاح جميع الاختبارات المحددة لكافة المواد المقررة في معهد علوم الشريعة، وتعادل





أ. أحمد القوقا
مشرف المجلس العلمي
معهد علوم الشريعة

المجلس العلمي للمعهد:

وللمعهد مجلس علمي من أصحاب الفضيلة والاختصاص يضع الخطط الاستراتيجية والسوية ويتخذ القرارات والإجراءات التي تنظم وتضبط عمل الدورات.

حفل التخرير:

سيقام حفل تخرير هو الأضخم في مسيرة المعهد خلال النصف الثاني من هذا العام (٢٠١٦م)، حيث كان التخرير يقتصر على المركز أو الفرع وفي هذا العام ارتأى المجلس العلمي أن يصبح حفل تخرير مركزياً في الإدارة العامة.

آمالنا وتطلعاتنا:

اعتماد شهادات المعهد من جهة رسمية أو جامعة معينة، وتوسيع عمل المعهد بحيث تقام دورات المعهد في غالب فروع الجمعية في هذه الأرض المباركة التي اختلطت تراها بدماء صحابة رسول الله ﷺ، والله الموفق وهو الميسر لكل عسير.



هذه الشهادة درجة دبلوم الكلية الجامعية المتوسطة وذلك عند التقدم لأي وظيفة من وظائف الجمعية.

المرحلة الثانية: (المستوى المتخصص):

وتتميز هذه المرحلة بالعمق العلمي والمتانة؛ وذلك تبعاً لطبيعة المقررات الدراسية التي تعالج موضوعاتها معتمدة على عرض مختلف الآراء والنظريات المختلفة في حقلها، ومن مختلف المصادر، وهذا الأمر ينطبق على جميع التخصصات المقررة لهذه المرحلة، حيث يختار الطالب تخصصاً واحداً من هذه التخصصات (التفسير، الحديث، الفقه، السيرة) وهذه المرحلة تفرض على الطالب أن يبذل جهداً مضاعفاً لتحقيق شروطها، وللوصول إلى الأهداف المتوخاة من دراستها، وعلى الطالب أن يتدرب على كتابة البحث العلمي، ومدة الدراسة في هذه المرحلة سنتان ونصف، بواقع خمسة فصول دراسية، وتعادل شهادة المستوى المتخصص شهادة البكالوريوس وذلك عند التقدم لأي وظيفة من وظائف الجمعية.

نظام الدراسة في المعهد:

النظام الداخلي في المعهد هو النظام المقرر والمعتمد في دليل التعليمات الصادر عن المجلس العلمي للمعهد بما يحافظ على النواحي الإدارية والتعليمية، ويحتوي النظام على مجموعة مواد تتعلق بالأمور الإدارية والمالية والمكافآت والدوام والمنهاج الدراسي والجهاز الإداري والتعليمي. ويكلف بمهام التدريس في دورات (المستوى العام) ذوو الكفاية والخبرة من حملة الدراسات العليا من التخصص نفسه المطلوب، أما (دورات التخصص) فلا يدرّسها سوى من يحمل شهادة الدكتوراه. وهناك إعفاءات خاصة لمن يحفظون القرآن الكريم وللعاملين في المراكز واللجان التطوعية.



حال اللاجئين العرب.. رمضان.. بأيّ حالٍ عُدت يا رمضان؟!



من فلسطيني سوريا، إضافة إلى انتشار سوريين في محافظات المملكة خارج المخيمات.

أما اللاجئ الفلسطيني (أبو مصطفى) في الثمانين من عمره، والذي كان يقطن في مخيم درعا، وعيناه ترنو إلى السماء، وهو يتكئ على عصاه، تعود به الذاكرة (إلى رمضان أيام البلاد)، فيقول: «كان لصوم رمضان في فلسطين طعم آخر؛ فأنا أذكر كيف كانت القرية برمتها تبادل التهاني بقدم رمضان، وكيف كان أهل القرية يتبادلون الزيارات بعد الفطور وصلاة التراويح».

إنها ذكريات جميلة لا يمكن أن تُنحأ من مخيلتي، ويُردف الحاج أبو مصطفى قائلاً: «لكن لرمضان هذا العام نكهة مؤلمة؛ فقد أُجبرنا على ترك بيوتنا، وكل ما نملك وغادرنا مخيم درعا مُرغمين بفعل تداعيات الأزمة السورية».

ويضيف: وكأنّ التاريخ يعيد نفسه، وكأنه مكتوب على الشعب الفلسطيني أن يظلّ مُشرداً لا يعرف معنى للاستقرار والراحة.

ويتساءل أبو مصطفى الذي يعيش الآن في بيت أحد أقاربه في أحد مخيمات الأردن، هو وعائلته المكونة من اثني عشر فرداً: «إلى متى يظل حال اللاجئ الفلسطيني مرهوناً بالتداعيات السياسية التي تمرّ بها البلاد العربية؟ أما أنّ لهذا اللاجئ أن يعرف طعم الأمان والاطمئنان، لحين عودته إلى دياره التي أُخرج منها من دون إرادة منه؟».

يأتي رمضان وسيمضي مثل سابقه، كما يقول اللاجئون، وسنبقى نردّد بألم ولوعة، «بأيّ حالٍ عُدت يا رمضان؟!»

أمنيات اللاجئين في كل رمضان لا تتغير؛ فالآمال واحدة، والعيون تشخص نحو الأوطان.. حال اللاجئين العرب في سوريا واليمن وفلسطين والعراق، وكأنّ اللجوء لا يليق إلا بالعرب، ملايين المشرّدين لا ذنب لهم سوى اشتياقهم إلى نسمات الحرية.

مفردات التوصيف لا تتغير؛ فذاك لاجئ ما زال يتذكّر «التوتة» التي تتوسّط منزله، وآخر يتذكّر بحسرة تلك «المقبرة» التي زحفت إلى فناء منزله من كثرة الضحايا جرّاء القصف، وثالث «يتندّر» على أيام رمضان وتلك الجلسات الروحانية الهادئة.

في الأردن، يستعدّ الآلاف من اللاجئين السوريين لاستقبال شهر رمضان المبارك الذي يمرّ عليهم للمرة السادسة خارج بلادهم منذ بدء ثورتهم، وسط أوضاع معيشية صعبة، وبأمل ضئيل في العودة إلى الديار.

وفي هذا السياق، تسأل اللاجئ صالح أبو بكر، الذي قدم من ريف حماة إلى العاصمة عمّان مع أفراد عائلته المكونة من (٧) أفراد: «كيف للفرح أن يدقّ أبواب بيوتنا؟ وتابع: «لم يعد شهر رمضان أكثر من عبادة؛ فطقوس الفرحة والابتهاج والطعام باتت مجرد ذكريات، خاصة أنّ الكثير من عائلات اللاجئين فيها جريح أو قتيل أو مهجّر».

ويعتمد اللاجئون الذين يقطنون خارج أسوار المخيمات الرسمية، على بعض المساعدات الغذائية الدولية والمحلية التي تأتي في صناديق وعلب كرتونية، والتي تضم بعض الأصناف والمواد الثابتة، لذا فإنّ قائمة الطعام خلال الشهر الفضيل ستكون متشابهة لدى الجميع وفي كافة أيام الشهر الفضيل.

وفي هذا السياق، يتذكّر الطفل خالد (١٣ عاماً)، والشكوى في كلامه، من تشابه أصناف الغذاء على سفرتة، قائلاً: «طول شهر رمضان ستكون وجبتنا الإفطار والسحور عبارة عن أرز وعدس وبرغل والمعلبات».

يذكر أنّ الأردن يضم ما يزيد على مليون و(٣٠٠) ألف لاجئ سوري موزعين على (٥) مخيمات للاجئين، أكبرها مخيم الزعتري، ثم مخيم الأزرق، والمخيم الإماراتي - الأردني المعروف بـ(المريج) بالفهود، ومخيم الحديقة في محافظة الرمثا، ومخيم (ساير سيتي) الذي يؤوي عدداً



فقه الأولويات:

تقول الدكتورة كفاية عبد الله / عضو هيئة تدريس في قسم العلوم الإدارية والمالية - كلية حطين: المؤمن صاحب أولويات في رمضان، ومن المهم أن ندرك الواقع والمجتمع الذي نعيش فيه لكي نستطيع الاختيار وفق فقه

الأولويات؛ فليس صحيحاً أن يكون عملي في مجالس علم وهناك من هو جائع! فلكل زمان ومكان فقه في العمل.

في رمضان هناك مواسم خير؛ فالمؤمن يغتنم الموسم بتقديم الأعمال ذات الأجور المضاعفة، فمن المهم السعي لاغتنام الوقت فهو موسم وسيمضي.

فقه الأولويات مرتبط أيضاً بمهارة التركيز ووضوح الهدف، وهما الصفتان اللتان تجمع كل الناجحين في الحياة؛ مثلاً موبايلك الشخصي يصبح بطيئاً من كثرة التطبيقات App لذلك أحياناً نضطر للتنازل عن بعضها حتى يبقى الجهاز فعالاً؛ فإذا أردت أن تبقى حياتك فاعلة، من المهم التنازل عن بعض الأمور لكي يكون لديك تركيز نحو الهدف في وضع الأولويات.

النهار محراب العمل، والليل محراب الصلاة:

من فقه الأولويات التناغم بين الأدوار المتعددة المطلوبة؛ وحياة المسلم كلها لله وهي متناغمة بين العمل والعلم؛ ففي النهار في محراب العمل، وفي الليل في محراب الصلاة، تناغم بين الداخل والخارج وبين الفرد والجماعة.

ومن فقه الأولويات نتعلم التنظيم والاستمرارية؛ فرمضان ليس مجرد فرزة وحماسة، في شهر رمضان (٣٠) يوماً والعادة التي أكرّرها فيه قد تصبح سجيّة في حياتي واكتساب عادات أخرى جديدة، بالتالي نتعلم في رمضان العمل الاستمراري والعمل المؤسسي.



نظّم أولوياتك.. يطلو رمضانك

يَبُوح الشباب مع قلة الوقت وكثرة الأشغال بأمنيتهم أن يكون عدد ساعات اليوم الواحد (٤٨) ساعة! ربما لو حدث ذلك لطلبوا ضعف الرقم مرّة أخرى! إذن كيف ستكون أمنياتهم في شهر رمضان حين يسود القول إن رمضان يبدأ وينتهي بسرعة، ويختلط الجدول اليومي، وكذلك أولويات المهام، وتذمّر من طلبة الثانوية العامة الذين تُصادف امتحاناتهم لهذا العام مع شهر رمضان المبارك.

هل يُعقل أن يكون شهر رمضان شحيح في بركة الوقت وهو شهر البركة والخيرات؟! أم إن الأمر يقع على عاتق الشباب وقدرتهم على ترتيب أولوياتهم؟ وهل ممكن أن يكون شهر رمضان منطلقاً لتغيير بعض عاداتك التي تود صقلها وتصحيحها؟

استعرضت مجلة الفرقان مجموعة آراء للمختصين والشباب، للوقوف على مفهوم الأولويات وكيف نُسقطها في شهر رمضان المبارك وعلى حياة الشباب بالعموم.

مهمة الشباب الموازنة بين الحياة الشخصية والعملية والإيمانية:

في رمضان من المهم أن نوازن نحن الشباب بين الحياة الشخصية والحياة العملية والحياة الإيمانية في سلم ترتيب الأولويات.. مثلاً يمكن اعتماد الجدول التالي: قبل الدوام العمل أو الجامعة نوم لمدة ساعتين، وعند العودة نوم ساعة، ثم أنجز مهمة منزلية وبعض مهام الإيمانيات، ثم الإفطار وصلاة التراويح، وبعدها إنجاز شخصي. مشكلة الشباب الحقيقية زيادة الاهتمام بالنوم، والطعام، والسهر الطويل.. فيستيقظ الشاب في اليوم التالي وهو كسول في تحقيق إنجاز الأعمال والمهام.

من الحلول برأيي: معرفة ما المهمات الكبيرة، فأوزعها على شكل مهام صغيرة على فترة الأيام المتاحة لي كمدة للإنجاز، أيضاً في المساء كل يوم أرتب على ورقة ما المهام المطلوبة لليوم التالي، مع محاولة دمج المشاريع خلال اليوم لتوفير الجهد والوقت في طرق المواصلات.



حدّد هدفك بذكاء:

تقول سنا السالم / استشارية متخصصة في المهارات النفسية والحياتية: رمضان له خصوصية بطبيعة الحال وهذا العام جاء في فترة الامتحانات، التوفيق بين الامتحانات ورمضان في ترتيب الأولويات، بداية في تحديد

الأهداف؛ فمثلاً: ما الهدف الذي تريد تحقيقه في شهر رمضان خاصة إن كنت طالب ثانوية عامة، بالتالي أجعل هدفي دراسة عدد ساعات معينة في اليوم، ويكون الهدف ذكي ومحدد، ثم أرتب باقي الأنشطة فيما يخص باقي رمضان بشكل عام واستشار الوقت الضائع.

المهم معرفة الهدف ثم وضع الأنشطة المتعلقة بالهدف بطرح تساؤل: ما هي المهام التي أريد وضعها بشكل يومي وأسبوعي وشهري لكي

في رمضان لن نُصلح كل ما أفسدناه خلال السنة؛ فقط حاول أن يكون لديك فقه أولويات، مثال للتشبيه: ابحث عن (الصفة) التي أنت مخفق فيها وحاول الحصول على علامة النجاح فيها، ومادة أنت ناجح فيها حاول فيها رفع معدلك؛ النجاح مرتبط باستمرارية في العمل ولو كان بشكل بطيء أما التحسين المستمر ليس له نهاية، لذلك رتب أولويات مع النفس والله والأهل والمجتمع لتكون الحياة ذات أثر وقيمة.

مهارة إدارة الأولويات تحتاج الوقت والتعويد:



الشابة أسماء كيالي / ماجستير ريادة الأعمال، تقول: إدارة الأولويات مهارة مهمة تحتاج إلى وقت وتعويد، من المشكلات التي تحدث مع الشباب تضييع الوقت فعلياً بما لا تعود لهم

بفائدة وقيمة مادية أو معنوية؛ فمثلاً يمكن أن يدرس الشخص في رمضان وغيره (5) ساعات والقيمة الفعلية لها ساعة واحدة، وفي نفس الوقت طالب آخر يدرس ساعة وهي فعلياً تحتاج ساعة.

من النقاط المهمة في الأولويات: بعض الأشخاص يشعر بالإنجاز إذا بدأ بإنجاز الأشياء البسيطة؛ فمثلاً شخص يعلم أن لديه مهمات طويلة.. إما أن يبدأ بالمهمات السريعة فيشعر أنه أنجز ويتشجع لإنجاز المهام الكبيرة، أو شخص آخر يحب إنجاز المهام الكبيرة أولاً التي تأخذ وقتاً أطول ليشعر أنه أنجز وانتهى من الثقل الأكبر ويبقى عليه مهمات صغيرة.

ترتيب الأولويات يوفر الوقت والجهد، عليّ أن أعرف ماذا أستطيع فعله اليوم وماذا أؤجل إلى الغد، أو ما المهام التي أفوضها لشخص آخر.



في شهر رمضان، أقوم هذا العام بختمه مرة واحدة على الأقل تبعاً لظروف الامتحانات.

مصنوفة الأولويات:

هناك طريقة أخرى لتحديد الأولويات متمثلة في (مصنوفة الأولويات) للعالم الأمريكي ستيفن كوفي وهي:
عاجل وهام: أفعال المهمة الآن. عاجل وليس هام: أقوم بالتفويض.
هام وليس عاجل: أربط المهمة بتاريخ معين. ليس عاجل وليس هام: حذف المهمة كاملة.

حسب المصنوفة؛ مهام الدراسة في شهر رمضان هام وعاجل، وأما



مهام الجانب الروحاني في الشهر الفضيل هام غير عاجل.

رمضان مرتّب نفسه بنفسه:

الشابة نور أبو غوش / موظفة وكاتبة: أجد أنّ رمضان مرتّب نفسه بنفسه، وشهر مرتّب أولوياته أكثر من باقي أشهر السنة، بما أنّ

أموري في الحياة واضحة؛ تُسقط نفسها في رمضان تقريباً خاصة المهام الثابتة منها.

في رمضان جداولي اليومي يكون في الانتهاء من دوامي اليومي، ثم أذهب للقيام بعمل تطوعي، وبعدها قضاء بعض مستلزمات المنزل مع أهلي، وقبل الإفطار يكون مخصصاً لإنجاز أمر ما شخصي أو للعبادة.. أما بعد الإفطار فتجتمع العائلة قليلاً، ثم نذهب لصلاة التراويح في المسجد، ثم العودة لإنجاز بعض الأمور الشخصية وبعدها النوم قليلاً إلى وقت قبل السحور، ويتبعها الفجر أيضاً للعبادة.. مما أتعلمه بعد رمضان أن أجعل لي مواعيد ثابتة كما هو خلال الشهر.

كيف أنظّم أولوياتي؟؟



أصل لتحقيق هدي، ثم هذه المهام نُدخل عليها أنشطة خفيفة فيها النكهة الخاصة بـرمضان.

موازنة الفكر والروح والجسد والقلب:

يحتاج الإنسان الموازنة بين أربعة أبعاد وهي: البعد المادي الجسدي، البعد العقلي والفكري، البعد القلبي، البعد الروحاني.. ولأن شهر رمضان شهر روحاني، فليس صحيحاً أن يعتبر الطالب أو الموظف شهر رمضان غير موجود وأنه لا يملك الوقت، وإلا سيقتصر في الجانب الروحاني وهو من الجوانب المهمة ليكون إنساناً متوازناً.

يمكن وضع أهداف روحانية بسيطة صغيرة لها علاقة بالهدف الروحاني ذو علاقة بخصوصية رمضان ويتمشى مع الهدف الكبير الدراسة أو الوظيفة، مثلاً: إن اعتدت ختم قراءة القرآن (٥) مرات

DAEWOO
ELECTRONICS



كان أصلي



الوكيل الجديد والحصري

 **ZAHRAN**
G R O U P

◆ فرع شارع المدينة المنورة (هاتف: ٠٦ ٥٥٣٣٧٣٦)

◆ فرع أسواق السلام (هاتف: ٠٦ ٥٨١٢٣٩٦)

◆ فرع الزرقاء شارع شامل (هاتف: ٠٥ ٣٩٨٢٢٠٧)

متوفرة لدى كافة معارض الأجهزة الكهربائية والمولات

أقساط بسعر الكاش

لمدة ٢٤ شهر

البنك الإسلامي الأردني

ورجع أصلي



العديد من الأجهزة
الرياضية ومستلزمات
العناية بالجسم
والصحة

الألبتكار

الرياضة
خير
من
قنطار
علاج

اشترى
الجهاز الذي
يناسبك
بالسعر الذي
يناسبك

يمكنكم التسوق
والطلب من خلال
صفحتنا على الفيس بوك
facebook.com/alebticar
وموقعنا الإلكتروني
www.alebticar.com

الآن

Orbitrek



فقط بـ
95
دينار

Bike

للمسنين
والعلاج الطبيعي



فقط بـ
175
دينار

sportek
treadmill



فقط بـ
390
دينار



0786964770

0786964770 - 0775399667

info@alebticar.com

facebook.com/alebticar

www.alebticar.com

العبدلي

مقابل المستشفى الإسلامي

مجمع عقاركو التجاري / 222



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالخبر



أقل كلفة طباعه واعلى جوده

طابعتك خريانة وملهاش حل



عند شرائك الخبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

ميانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً

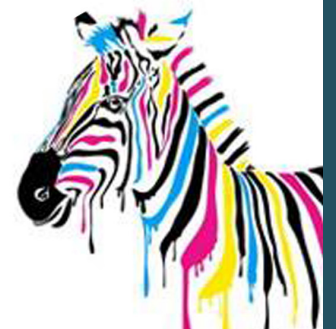
شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328

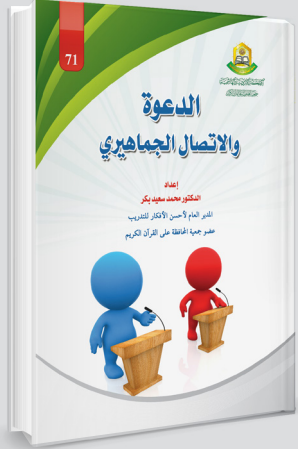


اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



إصداران جديان لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

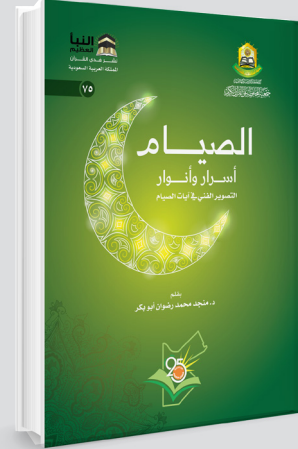
الدعوة والاتصال الجماهيري



المؤلف: د. محمد سعيد بكر .
الناشر: جمعية المحافظة على القرآن
الكريم.
الطبعة: الأولى ٢٠١٦م.
يعد هذا الكتاب إحدى إصدارات
معهد علم الشريعة ألفه الدكتور
الداعية محمد سعيد بكر بهدف توعية
العاملين في حقل الدعوة الإسلامية
ببعض القضايا المفاهيمية المتعلقة
بالدعوة إلى الله وتأكيد دور الدعوة
في مجتمعاتهم تلك المجتمعات التي
غدت بأمس الحاجة إليهم لا سيما في
زمن كثر فيه الانحلال والانحراف
عن الطريق القويم بفعل تعاطي الناس
مع الشهوات والشبهات التي يثيرها
أعداء الأمة بين صفوف الشباب بطرق
مختلفة.



الصيام أسرار وأنوار التصوير الفني في آيات الصيام



المؤلف: د. منجد محمد رضوان أبو بكر/ الأستاذ
المساعد في التفسير وعلوم القرآن الكريم في جامعة
اسطنبول ٢٩ مايو / تركيا .
الناشر: جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
الطبعة: الأولى ٢٠١٦م.
تناول الكتاب تاريخ تشريع الصوم والتدرج فيه،
وعرض لأسرار نظم آيات الصيام في موضعها
من سورة البقرة من خلال الدراسة التحليلية لهذه
الآيات، كما تطرق الكتاب للصيام في غير آيات
تشريع الصيام، وذلك في قصة مريم عليها السلام،
وفي آيات الكفارات، وفي سورة الأحزاب.
وتميّز الكتاب بالوقوف عند روعة البيان وجمال النظم
في آيات الصيام، مما يعين على تدبرها وتمثلها، وتأملها
كصُور حية ناطقة، تداعت كل أطرافها لتنتج لوحات
لا تكتفي بالأمر بل والإقناع بحكمته وصلاحيته،
لتستجيب النفوس المطمئنة راضية محبة وقد علمت
أنّ الله العظيم أحبّها.

علم الصيدلة الجينية يفتح أبواباً لعلاج المدمنين على المخدرات

بقلم: ناهدة جابر اللمدي
باحثة اجتماعية
Nahedah_79@yahoo.com

آخر يتأثر كثيراً عند التعاطي بما في ذلك الكوكايين، الإيفيتامينات / عقاقير الهلوسة... وهذه لها دور في عمليات كثيرة كتظيم درجات حرارة الجسم / النوم / الشهية... فإذا ما حدث اختلال لهذا المسار فإنه يتسبب في حدوث الوسواس القهري / القلق / الاكتئاب... وهذا ما وضح لنا د. ليث ناصر العيطان / دكتوراه في العلوم الجينية والسموم / جامعة غرب أستراليا، الباحث في علم الصيدلة الجينية لمرضى المتعاطين المواد المخدرة الذين يتلقون العلاج لإدمانهم. بأن ما يحدث لدماغ الإنسان عندما يأخذ المخدرات كصوت المسجل عندما يُففض عندما يكون صوته مرتفع جداً؛ فالدماغ يضبط كميات الدوبامين عن طريق الحد من المستقبلات التي يمكن أن تتلقى الإشارات، ونتيجة ذلك يمكن أن يؤثر الدوبامين على دورة المكان من تعالي المخدرات على الدماغ لتصبح منخفضة بشكل غير طبيعي، والقدرة على مواجهة أي متعة سوف تنخفض، وهذا هو السبب في أن يشعر المتعاطي في نهاية المطاف بالاكتئاب، لا حياة فيه وغير قادر على التمتع بالأشياء التي جلبت له سابقاً المتعة، وبذلك يحتاج إلى تناول العقاقير فقط لمحاولة تحقيق أو إرجاع وظيفة الدوبامين إلى وضعها الطبيعي مما يوجب عليه أن يأخذ كميات كبيرة من الدواء مما كانت عليه سابقاً لإنشاء الدوبامين وهو التأثير الذي يُعرف باسم «التعادل لإنشاء المتعة الأولية؛ فليس كل من لديه الفرصة لاستخدام مادة الإدمان يفعل ذلك وليس كل من يستخدم المادة يصبح مدمناً؛ فاحتمال استمرارية تعاطي المخدرات يختلف من شخص إلى آخر، فلا يمكن لعامل واحد التنبؤ بما إذا كان الفرد سيصبح شخصاً مدمناً أم لا، وقد أوعز د. ليث ذلك إلى عدة عوامل:

- الوراثة: الجينات التي وُلدت مع الناس بالاشتراك مع التأثيرات البيئية مسؤولة عن حوالي (٥٠٪) من الإدمان على المواد المخدرة بالإضافة إلى وجود اضطرابات نفسية قد تؤثر في زيادة القابلية للتعاطي، فالممول الوراثي «للتعود على التعاطي» من المرجح أن يحدث نتيجة للتعديلات الطفيفة في جينات معينة مثل الدوبامين وجينات المستقبلات للمواد

من أعظم نعم الله على عبده نعمة العقل؛ فالعقل هو عنوان رشاد الإنسانية والعمود الذي تركز به السعادة. قول بعض الحكماء: «يعرف العاقل بخصال منها أنه يعفو عن ظلمه، ويتواضع لمن هو مثله، ويسابق بالبر من هو فوقه، وإذا رأى باب فرصة انتهزها بتدبر، ثم يتكلم وإذا عرض له فتنة اعتصم بالله ثم تنكبها»، فالعقل هو مصطلح يصف الوظائف العليا للدماغ البشري، وبالأحرى تلك الوظائف التي يكون فيها الإنسان واعياً بشكل شخصي، كالتفكير والجدل والاستيعاب.. وحتى الانفعال العاطفي اعتبرها البعض من وظائف العقل، فالجوانب العقلانية والعاطفية من الشخصية الإنسانية لا يمكن فصلها وأنها يجب أن نأخذها كوحدة واحدة «فَعقلك حوار داخلي مع نفسك».

يعدّ العقل البشري من أكثر الأجهزة تعقيداً وحساسية في الجسم، وذلك لاعتماده على كل مايقوم به الإنسان من وظائف، فإذا اختل هذا النظام اختلت كل هذه الوظائف، فمن أكبر وأخطر المشكلات التي نواجهها هي مشكلة المؤثرات العقلية، وهنا استخدمنا مصطلح «مؤثر عقلي» بدلاً من «مخدّر» لما يتركه من آثار سلبية في الدماغ؛ فالدماغ يتكون من جذع الدماغ وهو يسيطر على الوظائف الأساسية للحياة كنبضات القلب، النوم، التنفس.

- الجهاز الحوفي المخ وهو يربط بين عدد من هياكل الدماغ التي تتحكم وتنظم في قدرتنا على الشعور بالسرور والمتعة مما يدفعنا إلى تكرار السلوكيات عند الإحساس بالمتعة بالإضافة إلى أنه مسؤول عن تصوّرنا للعواطف الأخرى سواء كانت إيجابية أم سلبية وهذا ما يُفسّر تغيير المزاج.

- القشرة الدماغية: وهي التي تتحكم في وظائف معينة من مناطق الحواس الخمسة، ومقدمة الدماغ مهمة ففيها مركز التفكير والتخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

والسؤال هنا: ماذا يحدث للدماغ عندما نأخذ المؤثرات العقلية؟ الدماغ هو مركز الاتصالات، فهو يتألف من المليارات من الخلايا العصبية كالدوبامين وهو ناقل عصبي، والسيروتين وهو ناقل عصبي

أنّ الدواء سيء لكنه يعتبره جسماً غريباً عن كيمياء الجسم، وبعض الأشخاص تكون لديهم هذه المضخة بطيئة فتظهر عليهم الآثار السيئة للدواء، وقد تكون سريعة الأداء فتتخلص من الدواء بسرعة قبل استفادة خلايا الجسم منه، فوصف الدواء مستقبلاً سيخضع لآلية جينات المرضى وهذا ما يسمى بالآلية الدوائية الجينية... وعلى اعتبار أنّ الإدمان مرض قابل للشفاء إلا أنه متعدد الانتكاسات فله صبغة السلوك القهري، والانتكاس لا يعني الفشل أو نهاية المطاف بل يجب أن يُعاد العلاج وتعديله لمساعدة الفرد في استرداد بصيرته من خلال خطوات ذكرها د. ليث: أهمها:

- الإكراه: وهو مزيج من الإكراه البدني والعقلي الذي لا يزال هاجس مدمني المخدرات بعد الحصول على الانتعاش.
- الدعم: رفض المشاركة في فريق الدعم أو برنامج الرعاية اللاحقة، وهي إحدى الأسباب الرئيسية للانتكاس، فالحضور المنتظم يساعد المدمن على التعافي.
- نمط الحياة: المدمنون لا يجدون طرقاً جديدة للتغيير / بوجود السرقة / الكذب...
- البيئة: الأصدقاء/ النوادي...
- علم الإدمان وعلاقته بالوراثة والبيئة والعوامل الجينية.. كلها موضوعات وعلوم يطول الشرح والخوض في خفاياها؛ لأن كلاً منها له صلة بالآخر لا نستطيع فصلهم عن بعضهم البعض، وكما يُقال: «درهم وقاية خيرٌ من قنطار علاج» لكي نحافظ على العقل الذي وهبه الله لنا من كل ما يكدر صفاءه ويطمس نوره ويُفسد صلاحه، فهي أمانة عظيمة تستحق الحفاظ عليها...



الأفيونية التي تتم وراثتها من جيل إلى جيل، ولتحديد الجينات المتغيرة لدينا فريق بحثي بالتعاون مع د. سعيد جرادات/ مدير مركز الأميرة هيا للتقانات الحيوية/ جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يستخدم معدات متطورة لفحص ومقارنة الحمض النووي الذي يتم الحصول عليه من الأشخاص الذين يعانون الاعتماد على التعاطي مع الحمض النووي للأشخاص الذين ليس لديهم أي تاريخ من تعاطي المخدرات، وهي دراسة مقارنة للتركيب الوراثي لهم.

- بيئة الشخص وهي تتضمن تأثيرات مختلفة كالأسرة/ ضغط الأقران/ الاعتداء الجسدي والجنسي/ الوضع الاقتصادي... كل ذلك له تأثير على مسار التعاطي للشخص. وتعدّ مرحلة المراهقة من أكثر المراحل عرضة للإدمان مدى الحياة لاعتبار د. ليث أنّ العوامل الجينية والبيئية تتفاعل مع مراحل التطور الحرجة في حياة الفرد، ولأن عقول المراهقين لا تزال نامية في المجالات التي تحكم اتخاذ القرارات وضبط النفس.

إنّ تطبيق نهج علم الصيدلة الجينية لدراسات تعاطي المخدرات حديث نسبياً، لمعرفة إمكانية ترشيح جين محدد ممكن أن يسهم في مدى القابلية للتعاطي، فهو ما زال موضع نقاش؛ فتعاطي المخدرات مشكلة اجتماعية تشكل عبئاً كبيراً على المجتمع؛ فهو مرض مزمن يصيب الدماغ، إلا أنه يمكن الشفاء منه، وتختلف استجابة الشخص للعلاج، فالبعض يكون سريعاً والبعض الآخر يكون بطيئاً، وهذا ما فسره د. ليث: من خلال ما توصل إليه علماء الصيدلة الجينية إلى الجين الذي يلعب دوراً في امتصاص الخلايا للدواء، واكتشفوا أنّ لكل شخص لديه مضخة داخلية تمنع وصول المواد السامة داخل الخلايا مما يمنع تلف الأنسجة، وهذا لا يعني

تلاقينا.. وما أحلى التلاقي!

شعر: عواد المهداوي

بِ (مُتَّجِعِ الْبُحَيْرَةِ) .. يا رفاقي
تلاقينا .. وبالْحُبِّ ارْتَقِينَا
فيا (جَمِيعَةَ الْقُرْآنِ) ... ها هُم
شُمُوسٌ فِي سَمَاءِ الْكَوْنِ .. أيضاً
على الْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا التَّقِينَا
تعاهدنا .. تواتقنا جميعاً
على العملِ الدَّؤُوبِ ، على التَّفَانِي
« كِتَابُ اللَّهِ يَجْمَعُنَا » .. شِعَارٌ
سنبقى في ثرى الأردن .. وَرِداً

تلاقينا .. وما أحلى التلاقي !
فزادَ لَطِيبِ لُقْيَانَا اشْتِيَاقي
رِجَالِكِ فَوْقَ صَهْوَاتِ الْعِتَاقِ
هُمُ الْأَقْرَابُ فِي السَّبْعِ الطَّبَاقِ !
توافقنا .. فأكرمَ بالوفاقِ !
وميثاقُ الهدى أرقى وثاقِ
على طِيبِ التَّنَافُسِ ، والسَّبَاقِ
بأعماقِ القلوبِ .. وفي المآقي
يفوحُ شذاهُ من بعدِ الفِراقِ !

* أبيات كتبها مدير فرع السلط الأستاذ عواد المهداوي بمناسبة اللقاء التكريمي لمديري فروع جمعية المحافظة على القرآن الكريم، في (منتجع البحيرة).



الحبيب البعيد المشتاق الولهان.. لكنّ البعدَ سرق الوصال
فسكب جرعات الشجن على أشجاني.. فذاك قلبي بعد
الفراق أضناه الحنين حتى مجدك طاحت به الأحزان.
دمشقيتك أيا دمشق كما عهدتني ولأجل مجدك لن أودّع
أحلامي..

غاليتي بالله عليك تذكري أني ما زلتُ على العهد الذي به
الفؤاد أوصاني.. أن أحيأ على حبك حتى ألقى منيتي.. أن
أحيأ بحبكٍ مهما الزمان جفاني..

لن أنسى!

يناس السيد

لن أنسى كل خاطرة كتبتها لأجلك وارتعش بحروفها
وجداني.. وعدتُك أن أدون كل كلمة تحرك لها قلبي ونطق
بها لساني.. ودعتُك عنوةً وما زال الشوق يتحسرج بداخلي
فيهتز له كياني.. عشقتُ الأرضَ لأجلكِ فهواكِ «سوريّتي»
رمى الحبّ بأحضانِي.. رمى حبك بقلبي حتى جعل الهوى
يهواني.. تُرابك سماءك هواؤك كل ما بك به الهوى قدرماني..
لن أنسى كل حارة كل زقاق كل ذكرى تُضفي مزيداً من
الحنين على حناني..

ألا يا دمشق هلاً صادقتني؟ فقد وعدتُ الفؤاد أن يحيا
بحبكٍ مهما يجورُ زماني.. كيف لا وبكٍ قد رسمتُ الحلمَ
قصرأ عالي البنيان؟ كيف لا وفخامة اسمك تكفي (دمشق)
الاسم الذي مزج الجمال بالدلال وبالزيج سقاني.. سقيا

تهنئة



تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس بالتهنئة والتبريك من المشرف التربوي

د. شفيق إسماعيل الكسبي

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة العلوم الإسلامية العالمية

سائلين الله تعالى أن يبارك في علمه وعمله

وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بالتهنئة والتبريك

من سائق مركز الريحان القرآني

عبد الله حجاج

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه

وأن يجمع بينهما في خير

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بالتهنئة والتبريك من الأخت

غنية القاسم

بمناسبة اعتماد كتابها «غرفات من بحر اللغة إلى أهل القرآن»

من قبل الإدارة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

سائلين الله تعالى أن يبارك في علمها وعملها

وأن يجعلها ذخراً لدينها وأمتها

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الرضوان القرآني / فرع عمان السابع بالتهنئة والتبريك من الطالب

محمد الكيلاني

من الصف الأول ثانوي علمي

بمناسبة فوزه بالمركز الأول على مستوى المملكة وفلسطين

في مسابقة مبرمجي المستقبل لعام (٢٠١٦م)

سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله وأن يجعله ذخراً لدينه وأمته

جمعيتا «المحافظة» و«الحديث» تشهران جائزة جوامع الكلم

في إحياء التراث والسنة، وتعزز المساهمة بتعزيز أمن الوطن وعقيدة الأمة من خلال القرآن والسنة الذي لا يصلح أمر الأمة إلا بهما. وأشاد بالجور الثقافي الذي تشهده المملكة، بفضل الإدارة الحكيمة لقيادة الدولة، والتي تفسح المجال لجمعيات القرآن والسنة بالعمل والتمدد على مساحة الوطن الغالي. وأكد عساف أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم تُحارب التطرف من خلال نشر الوعي والثقافة القرآنية، مشيراً إلى نوعين من التطرف (تطرف باسم الدين، وتطرف على الدين) «الأول يقتل وينهب ويدمر الشعوب، والآخر يلغي القرآن والسنة، ويسعى إلى تفكيك نسيج الأمة وتدمير عقيدتها وأخلاقها». وعطفاً على ما سبق، شدّد عساف أن جمعية المحافظة تريد أن تحافظ على عقيدة الوطن وأخلاقه ليبقى عزيزاً قوياً متيناً، من خلال العلم والتثقيف والتوعية. ووصف عساف جمعية المحافظة ونظيرتها «الحديث»، بأنها أعظم هدية للمجتمع ومن أهم ركائزه، مطالباً بالمزيد من الدعم الرسمي والشعبي لها. وأوضح العساف أن دعم جمعية المحافظة للمسابقات، يتمثل بالإعلان والترجيع والتنظيم لها من خلال مراكزها، وتوفير لجان متخصصة لإجراء الاختبارات، ناهيك عن الدعم المادي الذي تقدمه في كل عام. يذكر أن جائزة «جوامع الكلم» انطلقت منذ (٢٣ عاماً)، وتحظى هذا العام (٢٠١٦م)، برعاية ماسية من مدارس العقيق، وجامعة العلوم التطبيقية، وتبلغ جوائزها ما مجموعه عشرة آلاف دينار أردني.



أشهرت جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث، بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي «جمعية المحافظة على القرآن الكريم»،

جائزة جوامع الكلم للإبداع والتميز في مجال الحديث الشريف للعام (٢٠١٦م).

وكشف عضو الهيئة الإدارية لجمعية الحديث الشريف وإحياء التراث الدكتور سائد الضمور عن تفاصيل الجائزة وما لحقها من تطوير، حيث تنقسم إلى ثلاثة مجالات: مسابقة الدرر لحفظ الحديث الشريف، مسابقة الأثر للمشاريع القيمة المستنبطة من الحديث الشريف، مسابقة الفكر للأعمال الإبداعية في نصرة السنة، ويشمل الأخير مسابقة أجمل صورة للتعبير عن حب النبي صلى الله عليه وسلم، وأفضل مقطع تمثيلي (فيديو) للحياة مع السنة، وأفضل قصيدة شعرية في مدح النبي وبيان أخلاقه وسيرته العطرة.

واعتبر الضمور أن تطوير المسابقة يأتي بهدف زيادة حجم المشاركة فيها، وتوسيع نطاق التأثير والتأثر الإيجابيين للسنة النبوية في حياة الفرد والمجتمع.

بدوره، قال مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم الأستاذ حسين عساف: إن جمعية المحافظة على القرآن تفخر بالتعاون مع جمعية الحديث

محاضرة في مركز فجر الإسلام



أقام مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول محاضرة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، بعنوان: (معجزة الإسراء والمعراج في ظلال القرآن)، قدمها كل من الدكتور محمد سعيد بكر، والدكتور محمد فاروق جزر. هذا وقد أقيمت المحاضرة في قاعة النائب أجد المسلماني، وحضرها عدد من المعلمات والأمهات.

الهيئة العام للجمعية تقرّ التقريرين المالي والإداري



وهنأ الهيئة العامة بمرور (٢٥) عاماً على تأسيس الجمعية، قبل أن يعلن مندوب وزارة الثقافة غسان طنش بدء الجلسة. واتسمت الجلسة بالروح الإيجابية بين الأعضاء، الذين جددوا ثقتهم بمجلس إدارة الجمعية، وطالبوه بالمزيد من الخطط الطموحة التي تنهض بالجمعية وتنعكس آثارها على جميع فئات المجتمع. يذكر أنّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم تحتفل هذه الأيام بيوبيلها الفضي (مرور خمسة وعشرون عاماً على تأسيسها)، ولها بصمات واضحة في نشر الوعي والفكر الوسطي ومحاربة التطرف من خلال مراكزها المنتشرة على رقعة هذا الوطن الحبيب.

أقرت الهيئة العامة لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وبحضور مندوب وزارة الثقافة، أ. غسان طنش، تقريرها الإداري والمالي والميزانية العمومية للعام (٢٠١٥م). وفوضت الهيئة العامة لمجلس إدارة الجمعية ببيع الأموال غير المنقولة لمدة عام، بعد موافقة وزارة الثقافة، كما تم تسمية مدقق حسابات قانوني للعام (٢٠١٦م). وافتتحت الجلسة بآيات من الذكر الحكيم، وبعد أن رحّب مدير عام الجمعية أ. حسين عساف بالحضور، وجّه رئيس مجلس إدارة الجمعية أ.د. محمد المجالي كلمة بين فيها ما وصلت إليه الجمعية،

من نشاطات فرع البقعة

حفل تكريمي في مركز سلحوب



برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف أقام فرع البقعة حفلاً لتكريم (٣٥) سيدة حافظة لسورة البقرة في مركز سلحوب القرآني، وتخلله كلمة مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، أشار فيها إلى أهمية المراكز القرآنية ودورها في تعليم القرآن الكريم

وتحفيظه، وتوعية وتنقيف الشباب والمجتمع المحلي، ومواجهة التطرف بشقيه بالعلم وقيم القرآن الكريم. كما تخلل الحفل -الذي حضره جمع غفير من وجهاء وأهالي بلدة سلحوب ورئيس وإدارة فرع البقعة- كلمة رئيس لجنة إدارة مركز سلحوب، وعرض داتاشو لمسيرة المركز وأبرز إنجازاته.

افتتاح مركز وليد أبو عطوة



تخليداً لذكرى الفقيد وليد أبو عطوة / مدير فرع البقعة السابق (رحمه الله)، أقام الفرع حفلاً لافتتاح مركز وليد أبو عطوة القرآني، تحت رعاية آل أبو عطوة الكرام، وتخلله كلمة رئيس الفرع الأستاذ سلامة دعدس، حول مسيرة الفرع وأبرز إنجازاته، وكلمة آل أبو عطوة، ألقاها نجله (صهيب)، وفي الختام تم تسليم درع تكريمي لآل أبو عطوة.

من نشاطات فرع عمان الرابع

المهرجان الإبداعي الأول

حفل تكريمي في الفرع

بمناسبة مرور (٢٥) عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، أقام فرع عمان الرابع المهرجان الإبداعي الأول، بمشاركة طلاب الفرع والمجتمع المحلي.



بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، فإن فرع عمان الرابع يطلق

المهرجان الإبداعي السنوي الأول

للطلاب من الصف السابع إلى الأول ثانوي
على مستوى مراكز الفرع ومدارس مناطقها المخططة
• جدة القارة • جدة الجنوب • الإسفوية • الحجازية • جدة النطف • حي أم سبت

آخر موعد للتسجيل
يوم الخميس
٢٠١٦/٤/٢٨

فائزة نسليم المشاريح
من الأحد إلى الخميس
٢٠١٦/٥/١٢-٨

سبقت إعلان النتائج
في يوم مهرجان الإبداع
٢٠١٦/٥/١٥ وسبحة
المكان لاحقاً

أحجز مكاناً
بين المهتمين
وتفسي 5000
طالب
ثم كن الأول

تحت شعار "أيقظ قواك الخفية"

الوشرى ومقره من مركز الحكيم القرابي
وسيكون بإدارة وإشراف لجنة مشتركة من كل المراكز

مجالات التنافس الأدبية

- تصميم
- اللمنميش
- اللمنميش
- الصورة
- اللمنميش
- النائب
- الإلقاء
- الرسم
- العلى

أقام الفرع حفلاً لتكريم الطلبة الفائزين في مسابقة حفظ (٣) أجزاء من مراكز الفرع، وحصل مركز محمد شاكر أبو النصر على المركز الأول في المسابقة، تلاه مركز ابن عباس، ثم مركز الذاكرين، وحضر الحفل رئيس لجنة التلاوة في الفرع أحمد ذيب ومدير المراكز والمشرف التربوي للفرع وائل العسود، وعدد من أولياء أمور الطلاب.

إحياء ذكرى الكرامة في فرع عمان السابع



بمشاركة الدكتور زيد الكيلاني، والدكتور أيمن العتوم، وبرعاية كريمة من المهندس رمزي مشهور الجازي.



أقام فرع عمان السابع بالتعاون مع مركز مشهور حديثة الجازي القرآني حفلاً بيوم الفرع الأردني تخليداً لذكرى الكرامة «كرامة الوطن والإنسان»

من نشاطات فرع عمان الأول

اجتماع عام في الفرع



عقد مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف اجتماعاً في فرع عمان الأول للجان الإدارية لمراكز الفرع والمعلمين والعاملين والمتطوعين، تمحور الاجتماع حول كيفية تطوير العمل القرآني والتركيز على تخصص الجمعية، والبعد عن كل الجوانب التي تخالف سياسات الجمعية، وطالب مدير عام الجمعية الحضور بمزيد من الإبداع في الجانب الفني، وحضر الاجتماع مشرف عام الفروع والمراكز ورئيس فرع عمان الأول.

اللقاء الأول لأعضاء لجان المراكز



عقد الفرع اللقاء العام الأول لأعضاء اللجان الإدارية في المراكز، وترأس اللقاء رئيس الفرع السيد خالد القريوتي ومدير الفرع السيد خالد البيراويد وتخلل اللقاء مناقشة النقاط الرئيسية الخاصة بأوضاع المراكز والفرع، وأكد رئيس الفرع أنّ المراكز تعدّ أمانة في أعناق اللجان الإدارية، ودعا إلى التركيز في عام (٢٠١٦م) على الحفظ والحفاظ، تماشياً مع توجه الإدارة العامة للجمعية.

حافظ جديد في مركز ابن تيمية

أتمّ الأستاذ (ماجد أبو محسن) في مركز ابن تيمية القرآني حفظ القرآن الكريم غيباً، وحصل على السند الغيبي المتصل إلى رسول الله ﷺ على يد الشيخ علي بسيط، داعين الله أن يبارك له، وأن يعينه على تعليمه لغيره.

تكريم المراكز المتميزة



أقام فرع عمان الأول حفلاً لتكريم مراكزه المتميزة في العام (٢٠١٥م) بحضور مديري المراكز وأعضاء اللجان الإدارية. وقال القائمون على التكريم: إنّ هناك تغيراً وتبدلاً مستمراً بين المراكز في التقييم، وارتفاعاً لروح المنافسة في سبيل تقديم الأفضل وتنمية الإبداع في العمل القرآني.

وجاء ترتيب المراكز المتميزة على النحو التالي: عين كارم، ابن القيم، جبل النصر، طارق، عبادة بن الصامت، نداء الخير.

مسابقة مقرئ الفرع



نظمت لجنة التلاوة والإجازة في فرع عمان الأول، مسابقة تحت عنوان: (مقرئ الفرع)، شارك فيها (٣٠) متسابقاً من مراكزه، بحضور ورعاية رئيس الفرع الأستاذ وليد القريوتي.

وتم تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وهم: (حسام محمود أبو فودة، إسحق محمود دبيري، عبد الخالق عمر دياب)، كما تم تقديم الدروع لجميع المشاركين في التصفيات الثانية. علماً بأنه سيتم عقد دورة مقامات للعشرة الذين تأهلوا للتصفيات النهائية.

من نشاطات فرع الكرك

تخريج دورة تلاوة في مدرسة سكا



أقام فرع الكرك حفلاً لتخريج (١١) طالباً من مدرسة سكا الثانوية في الكرك، حصلوا على شهادة دورة التلاوة والتجويد، التي عقدت بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

المؤتمر التربوي الرابع



أقام فرع الكرك المؤتمر التربوي الرابع في مركز القصر القرآني، وتحلله استضافة الأستاذ محمود الرجبي / كاتب القصص ومعد برامج الأطفال، والأستاذة رانية الطباعة / استشارية تربوية، واستهدف المؤتمر معلمات أندية الطفل القرآنية في الفرع.

افتتاح مركز عدنان الخليل القرآني في فرع عمان الثالث



بدوره، أكد الدكتور أجد قورشة على مجموعة من الدروس التربوية، وأشار إلى أهمية المراكز القرآنية في تنشئة الجيل المسلم إيماناً وأخلاقياً.

افتتح فرع عمان الثالث مركزاً قرآنياً جديداً (عدنان الخليل القرآني)، تحت رعاية رئيس الفرع الدكتور عارف أبو عواد، وبحضور كل من الحاج عدنان الخليل، والدكتور أجد قورشة، وجمع من أهالي الحي.

وفي كلمته، رحب أبو عواد بالحضور، وأشار إلى أن مركز عدنان الخليل يخدم جنباً إلى جنب مع المراكز التابعة للفرع، مناطق حي نزال والياسمين والأخضر ورأس العين، والتي تهدف إلى نشر الثقافة القرآنية، وتعليم أحكام التلاوة والتجويد، ضمن أهداف الجمعية ورسالتها القرآنية.

تعزية

تتقدم الإدارة العامة للجمعية بأحر مشاعر التعزية والمواساة للموظف في الإدارة العامة

زهراان حسين (بوفاة والده)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

معرض الوسائل التعليمية في مركز مروود



أقام مركز مروود القرآني / فرع الكرك معرضاً للوسائل التعليمية لأندية الطفل القرآنية في محافظة الكرك، وشارك في المعرض (١٣) مركزاً.

مركز نور اليقين يستقبل وفداً من الطلبة الأتراك



وتم إطلاع الوفد على واقع تعليم القرآن في المركز، وتم الاستماع إلى أساليب وطرق تحفيظ القرآن، وسُبل مواجهة مشكلات التحفيظ والحفظ، كما تخللت الزيارة الاطلاع على تجربة شُعب التحفيظ في المركز.



استقبل مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني - محيم الحسين، بحضور عدد من أعضاء إدارة المركز، وفداً من الطلبة الأتراك من مدرسة (القبطان أحمد أردوغان) الذين يتعلمون اللغة العربية ويحفظ بعضهم القرآن الكريم،

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث الأردن في عيون أطفالنا



برعاية النائب السابق منصور سيف الدين مراد أقام نادي الطفل القرآني التابع لفرع الزرقاء الثالث يوم نشاط مميز بعنوان: (الأردن في عيون أطفالنا)، واشتمل النشاط على عرض وسائل عملية لغرس مفاهيم حب الوطن، وأركان تعليمية للأطفال خاصة بالوطن، وبعض أعمال الطلاب التي تدلل على حب الوطن والتضحية من أجله. واطلع راعي النشاط والوفد المرافق على عدة أعمال للطلبة تجسد المفاهيم، كما استمع الحضور للأطفال وهم يتحدثون عن حبهم للأردن ويلقون القصائد الوطنية المعبرة. وفي الختام قام كل من راعي الحفل ومدير الفرع الدكتور زيد خضر وأعضاء مجلس إدارة الجمعية ومديرة النادي بتقديم الجوائز للطلبة المميزين.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
من مديرة مركز الرضوان القرآني

أماني حجاز (بوفاة جدّها)

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
من منسقة التلاوة في الفرع

رويدة القواسمي (بوفاة خالتها)

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمدها بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

الاجتماع الثاني لمديرات مراكز الفرع



عقد الفرع اجتماعه الثاني لمديرات المراكز تحت شعار: (من استعدّ استمدّ)، وتحلله محاضرة للأستاذة سخاء المجالي، تضمنها نفاحات إيمانية لاستقبال شهر رمضان المبارك، كما تحلل اللقاء افتتاحية مقدّمة

من مركز البيان، ووقفات إدارية / رئيسة القسم الإداري رجاء الجرزي، مشكلة وحل / مديرة الفرع رنا القيسي.

المسابقة القرآنية لنادي الطفل القرآني



عقد الفرع المسابقة القرآنية لنادي الطفل القرآني، بمشاركة نحو (٣٥٠) طفلاً وطفلة من مختلف مراكز فرع عمان النسائي الأول، ومراكز فرع عمان الرابع، وفرع عمان الخامس، وكانت المسابقة ضمن (٤) مستويات، تتضمن حفظ ما بين جزء واحد إلى (٤) أجزاء من القرآن الكريم.

تكريم الفائزات في المسابقة القرآنية



برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، أقام فرع عمان النسائي الأول حفل تكريم الفائزات في المسابقة القرآنية للنادي الدائم من مراكز الفرع، على مسرح مدارس الحصاد التربوي.

وأشاد عساف بعمل الفرع النسائي وإنجازاته، واصفاً إيّاه «بالفرع العملاق مثلاً بلجنته الإدارية وإدارته وموظفاته»، مشيراً إلى أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم أصبحت ضرورة ملحة للمجتمع الأردني. وتحلل الحفل عرض لأبرز إنجازات الفرع، وتكريم الداعمين والمشرفات والمراكز المشاركة، إضافة للأناشيد والمسابقات، كما تم تكريم طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تحفظ (٢٧) جزءاً من القرآن الكريم.

المسابقة القرآنية في مدارس الاحتراف



ضمن خطة فرع عمان النسائي الأول بإقامة شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي، أقام الفرع المسابقة القرآنية لأطفال روضة مدارس الاحتراف، وشارك فيها (٥٥) طفلاً وطفلة.

لقاء إيماني في فرع منشية بني حسن



عقد فرع منشية بني حسن لقاءً بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، تحلله محاضرة للدكتور أحمد شحروري - المدرّس في جامعة الزيتونة - حول الإسراء والمعراج، ووصلة إنشادية لفرقة الأنوار الإسلامية وفي الختام تم تكريم أعضاء اللجنة الإدارية السابقة، إضافة إلى تكريم الدكتور شحروري.

من نشاطات فرع إربد

محاضرة إدارة المشاعر



أقام كلٌّ من فرع إربد ومركز الحاجة نفل القرآني بالتعاون مع كلية بنات إربد الجامعية لقاء في مقر كلية بنات إربد. افتتح اللقاء مدير الفرع غالب الزيوت، وألقت عضو اللجنة النسائية السيدة حنان عبيدات كلمة ترحيبية، عرّفت فيها بمركز نفل والخدمات التي يقدمها خدمةً للقرآن وأهله. بدورها ألقت المدربة هيام راضي / مدربة مهارات التفكير والكاريزما محاضرة بعنوان: (إدارة المشاعر)، وذلك لتحفيز الطالبات والحضور وتوجيه مشاعرهن نحو تفكير إيجابي باستخدام الذكاء العاطفي. وأشارت المحاضرة إلى خطوات إدارة المشاعر، وكيفية تحفيز الذات، وتوليد المشاعر الإيجابية، ثم حثت الحضور على تدريب أنفسهم على ضبط النفس وتوجيهها لخدمة هدف ما، والتحكم بالانفعالات والنزوات، والتغلب على الإحباط. وفي الختام وّزع (مركز نفل) الهدايا على الطالبات.

حفل تقييم المراكز



برعاية المهندس عمر أبو راشد أقام فرع إربد حفل تقييم المراكز الفائزة لعام ٢٠١٥م، بحضور المدير العام الأستاذ حسين عساف ومشرف عام المراكز والفروع الدكتور عدنان عزائزة وجمع غفير من إدارات المراكز والعاملين فيها وأهالي المشاركين والمشاركات. وألقى السيد عساف كلمة شكر فيها إدارة فرع إربد ومراكزه على الإنجاز العظيم، كما ألقى راعي الحفل كلمة هنا فيها الفائزين من المراكز والفائزين في مسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد القرآنية، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات.

لقاء في الفرع



أقام فرع إربد لقاء مع المعلمين والمعلمات والموظفين والموظفات في مقرّ الفرع، بهدف البحث حول آليات جديدة في تطوير العمل القرآني.

بازار خيري في مركز كفر جايز



برعاية رئيس بلدية كفر جايز السيد رائد محافظة أقام مركز كفر جايز القرآني بازاراً خيرياً لدعم نشاطات المركز ودورات التلاوة والتجويد.

وألقى رئيس الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب كلمة أشاد فيها بجهود بلدية كفر جايز في دعم نشاطات المركز، وشكر رئيس البلدية على رعايته ودعمه للمركز، كما شكر أهالي المنطقة على جهودهم، وحثهم على تسجيل أبنائهم في المركز، وبارك للجمعية عيدها الخامس والعشرين.

بدوره، ألقى راعي الحفل كلمة أشاد فيها بالجمعية ودورها في خدمة المجتمع والوطن، وشكر القائمين على المركز، منوهاً بدور المركز في نشر الثقافة القرآنية الوسطية، التي تتسم بالاعتدال والوسطية، وتمهدي للتي هي أقوم. كما تحدّثت مجموعة من النساء اللواتي درسن في مركز كفر جايز عن تجاربهن ومدى استفادتهن، والخير الذي عاد على بيوتهن بالنفع والعلم.

من نشاطات فرع معان تخريج ملتقى حياة القلوب



يهدف التشجيع على حفظ القرآن الكريم، أقام مركز أبو طويلة القرآني التابع لفرع معان حفلاً ختامياً للملتقى القرآني لشهر (٤/٢٠١٦م) بحضور أولياء أمور الطلبة وبعض أعضاء اللجنة الإدارية للفرع، وشارك بالملتقيات القرآنية (٢٦) طالباً، وقد أتم الطلبة خلال مدة الملتقى الشهري والذي حمل شعار (القرآن حياة القلوب) حفظ أجزاء من القرآن. وتحلّل الحفل كلمة نائب رئيس الفرع محمود أبو رحية، أشار فيها إلى أهمية القرآن في حياتنا، ودعا الطلبة إلى التمسك بأخلاق القرآن الكريم. وفي الختام، قام نائب رئيس الفرع بتكريم المشرفين على الحفل تقديراً لجهودهم في تعليم القرآن حفظاً وتلاوة، بالإضافة إلى تسليم الشهادات والجوائز القيمة للمشاركين في الملتقى القرآني.

تخريج طلبة المراكز الدائمة



أقام الفرع حفلاً لتخريج فوج جديد من طالبات المراكز القرآنية الدائمة، من مركزي أبو طويلة القرآني وأسيد القرآني. وأقيم الحفل في مركز أبو طويلة تحت عنوان: (براعم أحباب القرآن)، وتحلّل فقرات متنوعة، وختتم بتكريم المشرفات والمعلمات تقديراً لجهودهن في خدمة القرآن وتربية الناشئة على أخلاق القرآن الكريم، كما تم توزيع الجوائز على الطلاب والطالبات ممن حفظوا أجزاء من القرآن الكريم أو سوراً كريمة منه.

من نشاطات مركز الصديق القرآني دورة إدارة الحلقة القرآنية



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني دورة للمعلمين في المركز، بعنوان: (إدارة الحلقة القرآنية) بإشراف الأستاذ جهاد العدم، ومشاركة المعلمين في المركز وضيوف من منطقة حي نزال. تناولت الدورة أساليب إدارة الحلقة القرآنية، وخصائص النمو والتربية والتعلم النشط وأثره على الحلقة القرآنية، وصفات المربي القرآني. وقدم المركز درع تكريم للأستاذ جهاد العدم في لقاء تكريمي بحضور أعضاء لجنة الإدارة.

دورة شرح متن الجزرية



أقام المركز دورة بعنوان: (شرح متن الجزرية) بإشراف الأستاذ سليمان أبو رزق، وبحضور (٢٥) طالباً من طلاب المركز، وتناولت الدورة أبواب المخارج والصفات. وفي الختام قام المركز بتكريم المحاضر، وتوزيع الشهادات على المشاركين.

من نشاطات مركز أبو علندا فرع عمان الخامس

عقد مركز أبو علندا / فرع عمان الخامس ملتقى طلاب المركز، بهدف مراجعة (٣) أجزاء من القرآن الكريم، ضمن مسابقة التأسيس التابعة للفرع. وعلى صعيد آخر، سير المركز رحلة إلى مدينة العقبة للأهالي والطلاب، تخللها دورتان بعنوان: (فن التعامل مع الأبناء)، و(الحقوق والواجبات)، بإشراف المدرب جهاد العدم.

من نشاطات مركز ابن عباس القرآني

دورة التصوير الفوتوغرافي



عقد المركز دورة في التصوير الفوتوغرافي بمشاركة (١٢) طالباً، بواقع (٨) ساعات تدريبية، قدّمها المندوب الإعلامي للمركز الأستاذ رامي سمير مرشد، واختتمت بتوزيع الشهادات على المشاركين وتكريم الطالب الفائز بأجمل صورة ملتقطه خلال الدورة.

تكريم شعبة الحفظ



أقام المركز الحفل الختامي لشعبة الحفظ التابعة لنادي الطفل القرآني والذين أمّوا حفظ جزئي عمّ وتبارك. وتم خلال الحفل تكريم (١٧) طالباً وطالبة.

حفل تكريمي في مركز نايفة



برعاية مديرة مدرسة نايفة الأخت فريال خلف القنيص، وبحضور عدد من أمهات الطالبات، أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية حفلاً لتكريم الفائزات بمسابقة حفظ جزء من القرآن الكريم وعددهن (١٨) طالبة، بالإضافة إلى تكريم الناجحات في الدورة التمهيدية وعددهن (٣) طالبات، وختّم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركات.

محاضرة «فنون التعامل مع الأبناء»



عقد مركز ابن عباس القرآني / فرع عمان الرابع محاضرة بعنوان: (فنون التعامل مع الأبناء) قدّمها الدكتور برهان نمر، وتناول فيها مجموعة من المهارات والمعارف التي يتوجب على الآباء والأمهات مراعاتها خلال تعاملهم من أبنائهم، وحضر المحاضرة -التي عقدت في شعبة الحنين التابعة للمركز- مجموعة من أولياء أمور طلاب المركز ومجموعة من الضيوف.

محاضرة الصيام دواء وشفاء



أقام المركز محاضرة للدكتور سمير الحلو، بعنوان: (الصيام دواء وشفاء)، وحضرها عدد من السيدات والمعلمات.

مسابقة حفظ نادي الطفل



أقام المركز مسابقة في حفظ أجزاء من القرآن الكريم لشعبة الحفظ في نادي الطفل القرآني، ضمن (٣) مستويات، وبمشاركة (١٧) طالب.

أطلى أسرة في رمضان

صباح عبد الكريم أبو الفيلات

يأتي رمضان كل عام وينتظره المسلمون بكل شوق ولهفة وبهجة؛ فرمضان.. شهر تربوي، حيوي، تفاعلي، تلاحمي، اجتماعي.. وهو فرصة لتغيير ما بأنفسنا وأسرنا نحو الأفضل، والفوز بالجنان..

وبما أن أبناءنا هم رأس مالنا في هذه الحياة، وجب علينا الاعتناء بهم؛ قال تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الكهف: ٤٦]، وقال سبحانه: {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} [آل عمران: ٣٨].

وقال عليه الصلاة وأتم التسليم: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» (صحيح مسلم).

لذلك كله نسعى جميعاً لإسعاد أبنائنا ويكونوا مجال فخر لنا في الدنيا والآخرة، ونستثمرهم بالخير، فهم (مشروع الحياة وأعظم وأفضل الاستثمارات).

نستثمرهم لأنهم وديعة أودعها الله عندنا واختبرنا بها كيف نصونها ونرعاهما ونشكره عليها.. نستثمرهم في كل مجالات الحياة، فبهم نمتلك مفاتيح كنز الحياة الأعظم..

ورمضان الخير ذاك الموسم العظيم والمعجزة الإصلاحية، هو خير ميدان منه نبدأ الاستثمار لنا ولهم؛ فهو منحة ربانية وهبة إلهية يحتاجها الفرد والأسرة كي تعمل في العقل والقلب والجوارح، فيخرج المرء من تلك المدرسة وقد أخذ من الزاد الذي يؤثر على سلوكه طوال العام وحتى رمضان الذي يليه..

يقول الدكتور محمد علي العامري / مستشار التدريب والتطوير الإداري:

«من نعم الله على المسلمين أن شرع لهم صيام شهر رمضان، وجعله زاداً ومنشطاً للفرد والأسرة والمجتمع ككل، يزداد فيه الجميع من جهة إيمانهم، وإرادتهم، وأخلاقهم، فيؤهلهم ذلك لحسن الانتفاع بالحياة، والسعادة فيها على أكمل وجه، حيث قلوبهم فيه تقرب من ربهم -تبارك وتعالى- وإيمانهم خلاله يعظم، وإرادتهم تُشحن وتفيض قوة وصلابة، وتمسكهم يزداد بإسلامهم، وتطبيقهم له، فينتفعون ويسعدون بخيرات الكون.

ومن أجل أن تحقق الأسرة المسلمة في رمضان تلك الأهداف السابقة، فإن عليها أن تضع لنفسها برنامجاً يشتمل على أعمال قلبية إيمانية، وأعمال سلوكية عملية تتناسب مع طموحات الأشخاص وأملهم في رمضان».

ومن أجل ذلك -لنساعد معاً في رمضان- ارتأينا أن نضع بين أيديكم برنامجاً عملياً لاستثمار طاقات جميع أفراد الأسرة ونخرج من رمضان بتدريب عملي ميداني للتغيير نحو الأفضل بإذن

الله..



رمضان الخير أقبل

رنا عادل

ها هي ايام الخير تدنو متاً..

ورائحة ايام الأجر والبركة تدغدغ

عواطفنا وقد ازداد الشوق لها..

وكلُّ متاً أعدّ عدته وتهيأ لاستقبال

خير الشهور وأعظمها..

ورمضان هذا العام يُطلّ علينا وقد

ازدادت المحن والكربات على أمة

الإسلام..

وأصبحت العديد من الأسر دون

مأوى أو طعام..

فيا ترى هل سنذكرهم بخير مما أنعم

الله به علينا.. وهل سنكفلهم بما جاد

الله به علينا ما استطعنا..

هي دعوة لكل أسرة كريمة بكفالة

أسرة عزيزة النفس عفيفة، بتفقد

أحوالهم ورعاية شؤونهم وكفالتهم

أمرهم..

لتكون نكهة رمضان هذا العام بطعم

الإيثار والإحسان...



أفكار ومشاريع

الهدف

الشعار

المحور الإيماني

- * مشروع «مسيحتي»
«ألا بذكر الله تطمئن القلوب».
- يتم توزيع مسبحة على كل أفراد الأسرة قبل رمضان ويقوم الأب أو الأم بالحديث عن فضل الذكر وقصص واقعية عن طمأنينة القلب بالذكر.
- تفعيل النموذج التالي خاصة للأطفال بحيث تُمثل كل حبة من المسبحة ذكراً معيّناً لليوم، وعند إنجاز الذكر يقوم الطفل بتلوين الحبة باللون الأخضر وإن لم يفعل يلوونها باللون الأحمر ويتم تعزيره في نهاية كل أسبوع
- * مشروع «همتي في خمتي»
- الحديث عن الأجر العظيم لحتم القرآن في رمضان والتنافس في ذلك.
- الإعلان عن حفظ سورة معينة للأسرة حسب العمر ومتابعة الحفظ يومياً وأسبوعياً.
- * خطتي ورمضان..
جلسة قبل رمضان ووضع خطة لكل فرد من الأسرة؛ إيمانية عبادية ثقافية اجتماعية...
- * مشروع «عش مع أسماء الله الحسنى»
جلسة يومية لجميع أفراد الأسرة لشرح اسم من أسماء الله الحسنى وتطبيق معانيه..

- استثمار الشهر ليحقق مراد الله من التقوى.
- تعويد الأبناء على جلسات الخلوة مع الله.
- الاهتمام بالعبادة كيفاً لا كماً.
- التربية الإيمانية والروحانية لأفراد الأسرة.
- إقامة عبادات جماعية.

(١) رحلة الإيمان
«تخطيط وإبداع»



- * يكتب كل فرد من أفراد الأسرة على ورقة خاصة به (كم ونوع العبادة) من رمضان السابق لرمضان الحالي:

رمضان السابق	رمضان الحالي
قرآن صفحة واحدة	قرآن ٣ صفحات
التراويح ٨ ركعات	التراويح ١٢ ركعة
صلاة الضحى ٢ ركعة	صلاة الضحى ٦ ركعات

- * لا تنس المحفّزات التشجيعية طيلة الشهر والاحتفال بالإنجاز يوم العيد.
- * مقراًة الفجر «قراءة القرآن في جلسة جماعية لتصويب الأخطاء وتحقيق الأجر».
- * التعريف بمواقع وبرامج إسلامية هادفة.

- تحفيز الأبناء على إضافة عبادة أو تحسينها هذا العام خلال رمضان.
- خلق روح من التنافس المحمود بين أفراد الأسرة في مجالات العبادة المختلفة.
- السعي الدائم لتحسين العلاقة مع الله عز وجل.

(٢) التميز



الشعار	الهدف	أفكار ومشاريع
٣) عبير الورد	تربية الأبناء على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام والسلف الصالح بالعبادة.	<ul style="list-style-type: none"> * جلسة أسبوعية خاصة لسرد بعض القصص المؤثرة من السيرة النبوية. * عمل النموذج التالي بحيث يقوم الفرد بتلوين الورد عندما يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم أو أحد الصحابة بعبادة ما من خلال القصة المروية.
٤) مفاتيح خزائن الله	<ul style="list-style-type: none"> - تعويد الأولاد على الدعاء للنفس وللآخرين. - زيادة الصلة بالله والافتقار والتضرع إليه. - ربط الأبناء بالعبادة الجماعية مع الأسرة. 	<ul style="list-style-type: none"> * لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة. * الصلاة جماعة. * اعتكاف ليلة الجمعة من كل أسبوع.
١) أحلى أسرة	<ul style="list-style-type: none"> - الحرص على تحسين وضع الأسرة في رمضان. - إنهاء الخلافات بين الزوجين و بين أفراد الأسرة. 	<ul style="list-style-type: none"> * كن حمامة سلام بإنهاء الخلافات الأسرية على مستوى الأسرة. * وضع مجموعة من الكتيبات الهادفة في غرفة الجلوس والسيدات الهادفة في السيارة. * حرص الوالدين على أن يكونا خير قدوة في البيت.
٢) جاري صهام أماني	<ul style="list-style-type: none"> - السعي للعمل بحقوق وواجبات الجار. - إشعار الجيران ببهجة رمضان. 	<ul style="list-style-type: none"> * تزيين العمارة والمصعد بزينة رمضان وتعليق الجداريات المفيدة. * إرسال هدية للجيران (نشرة عن رمضان، تمر، مسبحة....). المشاركة بمشروع اجتماعي لأبناء العمارة بزيارة مركز أيتام أو فقراء وتقديم وجبة الإفطار لهم أو ما تجود به النفس. * إرسال طبق طعام لأحد الجيران في كل مرة. * تفقّد حارس العمارة أو العامل في الحي.
٣) بركتك رزقك.. صلة رحمك دفء قلبك	<ul style="list-style-type: none"> - يرّ الوالدين وصلة الرحم «من أراد أن يُيسر له في رزقه ويُيسر له في أثره فليصل رحمه». - مساعدة الأم في أعمال المنزل لتتمكّن من أداء عباداتها. 	<ul style="list-style-type: none"> * استئثار رمضان بعقد ولائم للعائلة بهدف زيادة صلة الرحم. * توزيع الأدوار بين أفراد الأسرة في الخدمة.
٤) راق بأخلاقى مشرف التغذية	<ul style="list-style-type: none"> - «ليس متًا من لم يهتم بأمر المسلمين». - تعديل وتغيير سلوكيات غير مرغوب فيها عند أفراد الأسرة. - الترتيب والنظام 	<ul style="list-style-type: none"> * وضع خطة بمشاركة جميع أفراد العائلة بكفالة تفتير صائمين؛ أسرة فقيرة، أيتام... . ووضع حصالة يتم توفير جزء من المصروف فيها للتبرع به للمحتاجين. * حصر السلوكيات والأخلاق الإيجابية وتعزيزها عند أفراد الأسرة وتجنّب السلوكيات السلبية. * المنافسة بين أفراد الأسرة على الترتيب والنظام ونظافة البيت.

مسابقة (العدد ١٧٢)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. صيام رمضان رُكْنٌ من أركان:
(أ) الإسلام. (ب) الإيمان.
٢. كان النبي ﷺ يدعو «اللهم إنك عفوٌّ تحبُّ العفو فاعفُ عني» في:
(أ) ليلة العيد. (ب) ليلة القدر.
٣. قال النبي ﷺ: مَنْ صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له....
(أ) ما تقدَّم من ذنبه. (ب) سيئاته.
٤. قال النبي ﷺ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ...
(أ) مَنَفَعَةً. (ب) بَرَكَاتَةً.
٥. حثَّ النبي ﷺ على تأخير السحور و.....
(أ) تعجيل الفطور. (ب) تأخير الفطور.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٦/٦/١٨ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧١)

- مجد خالد جمال نصر
- آية محمد إبراهيم نوافلة
- شهد مجدي عبد الزيدات

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



يا أبناءي..

تقبّل الله طاعاتكم

رمضان هو شهر القرآن وشهر الصيام، فيه ليلة خيرٍ من ألف شهر، يُضاعفُ الله فيه الحسنات ويستجيب الدعاء، شهر الطاعة والحسنات والخير الكثير..

وليس شهر الكسل والنوم واللعب طول الوقت، وتضييع الأوقات وفعل السيئات..

ماما ياسمين

ترغوة

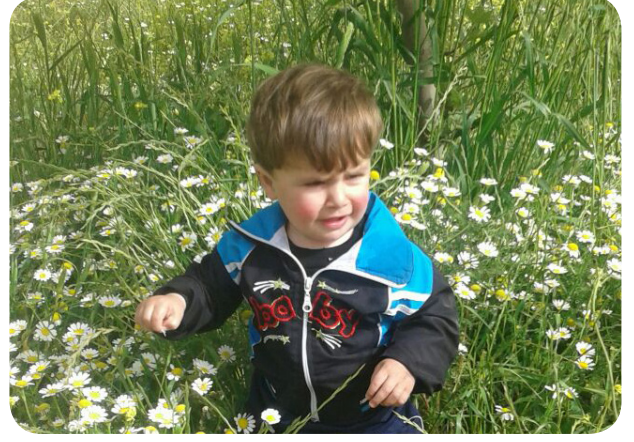
المتاهة

انتبه.. لا تخطئ صياحك

حتى لا يضيع رمضان.. عليك أن تتجنب كل الصور القالبة
اختر الطريق المناسبة.. للوصول إلى شهر رمضان وأنت
بخير وأمان..



أحباب الفرقان



عبد العزيز أحمد البحراوي



أذكار رمضان

* إذا رأى الهلال: اللهم أهله علينا بالأمن والأيمان
والسلامة والإسلام، هلال رشد وخير، ربّي وربك الله.
* إذا أفطر الصائم: ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت
الأجر إن شاء الله.

* الدعاء إذا صادف ليلة القدر: قالت عائشة رضي الله
عنها: يا رسول الله، أرأيت إن علمت ليلة القدر، ما أقول
فيها؟ قال: قل: «اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو فاعفُ عني».
* ما يقول الصائم إذا سابه أحد: قال رسول الله ﷺ: «إذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفُث ولا يصحب، فإن سابه
أحدٌ أو قاتله، فليقل: إني صائم».

* عند السحور: قال الله تعالى: {وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}
[الذاريات: ١٨].

* في التهئة بالعيد: تقبل الله منا ومنكم.

رمضان.. فيه الدعاء مستجاب

قال رسول الله ﷺ: «إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد».

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

					١
					٢
					٣
					٤
					٥

أبو ذؤيب

الشيء

١. عن أنواع التمر.
٢. عود لتنظيف الفم والأسنان.
٣. أحد الوالدين (مكوسة).
٤. جمع كلمة نافلة (مكوسة).
٥. عكس كلمة (برد).

١. من أنواع التمر.
٢. رخص له الإفطار في شهر رمضان.
٣. نصف كلمة (وضوء).
٤. متشابهان - أداة عطف تفيد التخيير (مكوسة).
٥. بمعنى (نبيش) (مكوسة).





حكاية جدتي عن شهر رمضان منى أبو ثريا

فنظرتُ إلى جدتي وسألتها: ما هي الهدية؟
أجابت: الصيام، نعم، الصيام هو الهدية التي يجب أن
نُقدّمها لرمضان، فيجب علينا أن نصوم كي يذهب وهو
فرح منّا، ولا تنسوا أيضاً -يا أولادي- أن زيارة الأرحام
والأقارب هو واجب يجب فعله في شهر رمضان.
وذكرتُنا جدتي بحكمةٍ عن شهر رمضان (أن تتحمّل
الصيام، وأن نُخرج من الجيوب المملوء للجيوب
الفارغة؛ لكي يكون ثوابنا عند الله كبيراً.
وطبعاً.. آخر كلمة أقولها لكم أيها الأحباء:
تقبّل الله طاعاتكم، وكل عام وأنتم بخير.. وأتمنى أن
تبقى بسمتنا على وجوهنا؛ لكي تدوم المحبة والسعادة.

تجمّعنا على صوت جدتي وهي تُنادي وتقول: يا أحفادي
اقربوا؛ كي أحكي لكم حكاية صغيرة عن رمضان.
فتجمّعنا كلنا حولها، وكان أولادها يجلسون بجانبها،
ونحن من حولها على الأرض، فبدأت تروي لنا الحكاية:
يا أيها الأولاد، في إحدى السنين كنتُ صغيرةً في
الخامسة عشرة من عمري، جلستُ مثل هذه الجلسة،
وكانت جدتي تحكي لي حكاية رمضان، وسوف أحكيها
لكم اليوم.
كانت جدتي تقول: مرّت سنة وعاد رمضان وهو طالب
منّا هدية، ويجب أن نُهديه إياها، وإلا سوف يذهب وهو
غاضب، وسوف يأتي بوقتٍ لا نستطيع أن نهديه هذه
الهدية فيه.

اصنع بنفسك



وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ



د. أحمد الرقب
عضو مجلس إدارة الجمعية

والغرض منها الإعلام بكثرة كلمات الله تعالى وهي في نفسها غير متناهية وإنما قرب الأمر على أفهام البشر بما يتناهى، لأنه غاية ما يعهده البشر من الكثرة، وأيضاً فإن الآية إنما تضمنت أن {كَلِمَاتُ اللَّهِ} لم تكن لتنفد، وليس تقتضي الآية أنها تنفذ بأكثر من هذه «الأقلام» والبحور.^(٣)

أو على حدّ تعبير سيد قطب -رحمه الله-:

إنه مشهد منتزع من معلومات البشر ومشاهداتهم المحدودة، ليقرب إلى تصورهم معنى تجدد المشيئة الذي ليس له حدود؛ والذي لا يكاد تصورهم البشري يدركه بغير هذا التجسيم والتمثيل.

إنّ البشر يكتبون علمهم، ويسجلون قولهم، ويمضون أوامرهم، عن طريق كتابتها بأقلام كانت تتخذ من الغاب والبوص يمدونها بمداد من الحبر ونحوه؛ لا يزيد هذا الحبر على ملء دواة أو ملء زجاجة! فهذا هو ذا يمثل لهم أن جميع ما في الأرض من شجر تحول أقلاماً، وجميع ما في الأرض من بحر تحوّل مداداً، بل إنّ هذا البحر أمده سبعة أبحر

كذلك.. وجلس الكُتّاب يُسَجِّلون كلمات الله المتجدّدة، الدالّة على علمه، المعبرة عن مشيئته.. فماذا؟ لقد نفذت الأقلام ونفذت المداد.. نفذت الأشجار ونفذت البحار.. وكلمات الله باقية لم تنفذ، وتتوارى الأشجار والبحار.^(٤)

هوامش:

١. حرز الأماني، (٢١١).

٢. الزمخشري، (٣/٥٠٨).

٣. ابن عطية، (٤/٣٥٤).

٤. في ظلال القرآن، (٥/٢٧٦٥) بتصرف خفيف.

الآية بتامها:

{وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الفان:٢٧].

القرآن المجيد خير أنيس.. وأفضل جليس وأحسن حديث.. صديق وفي ودود مؤنس..

وإنّ كتاب الله أوثق شافع وخير جليس لا يمل حديثه وحيث الفتى يرتاع في ظلماته هنالك يهنيه مقيلاً وروضة يناشد في إرضائه لحبيبه وأغنى غناء واهباً متفضلاً وترداده يزداد فيه تجملاً من القبر يلقاه سناً متهللاً ومن أجله في ذروة العز يجتلي وأجدر به سؤلاً إليه موصلاً^(١)

ولهذه الآية أخت شبيهة وتوأم شقيقة من سورة الكهف (١٠٩) {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا}.

ولك الآن أن ترتشف ما أمكنك ذلك رحيق تفسير الزمخشري لقوله تعالى {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} قال: جعل البحر الأعظم بمنزلة الدواة، وجعل الأبحر السبعة مملوءة مداداً، فهي تصب فيه مداداً أبداً صباً لا ينقطع. والمعنى: ولو أن أشجار الأرض أقلام، والبحر ممدود بسبعة أبحر، وكتبت بتلك الأقلام وبذلك المداد كلمات الله، لما نفذت كلماته ونفذت الأقلام والمداد.

فإن قلت -اقرأ واستمتع-: لم قيل: {مِنْ شَجَرَةٍ} على التوحيد دون اسم الجنس الذي هو شجر؟ قلت: أريد تفصيل الشجر وتفصيلها شجرة شجرة، حتى لا يبقى من جنس الشجر ولا واحدة إلا قد برت أقلاماً. فإن قلت: الكلمات جمع قلة، والموضع موضع التكاثر لا التقليل. فهلا قيل: كلم الله؟ قلت: معناه أنّ كلماته لا تفي بكتبتها البحار، فكيف بكلمه؟^(٢)

الله ما أحلى الكلام في هذا المقام... كأنه والله يرد الغمام ونسائم الأنسام... في تعظيم خير الكلام..

